مجلة الجامعة الإسلاميَّة
للغة العربيَّة وآدابها

مجلة عِلميَّة دَوْريَّة مُحكمة

العدد : 17
يوليو - سبتمبر 2025م
الجزء 1

١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة عبر المنصّة الإلكترونية

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي
(رئيس هيئة التحرير)
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية

د. خليوي بن سامر العياضي
(مدير التحرير)
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية

أ.د. الزبير بن محمد أيوب
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن ظافر الحازمي
أستاذ اللسانيات بالجامعة الإسلامية

د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. علي بن محمد الحمود
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان
أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا

أ.د. علاء محمد رأفت السيد
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة – مصر

أ.د. سعيد العوادي
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض – المغرب

د. الزبير آل الشيخ مبارك
(رئيس قسم النشر)

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الخماش
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد ـ تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي بجامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د. عمر الصديق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم

د. سليمان بن محمد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

– عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
– مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– مقدّمة.
– صلب البحث.
– خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
– ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
– رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	مُقَدِّمة في النَّحْو من كلام الشيخ وليّ الدين محمد بن أحمد الملَّويّ المنفلوطي (٧١٣-٧٧٤هـ) دراسة وتحقيق **د. محمد بن حبيب الترجمي**	٩
٢)	إصلاحات الشَّلَوْبِين الصرفية في متن الجزولية في كتابه شرح المقدمة الجزولية الكبير **د. ساره عبد الله عبد العزيز الصبيح**	٦٣
٣)	من ركائزِ الفكرِ اللُّغويّ في الخصائصِ لابنِ جني قراءة تحليلية **أ.د. عبد العزيز بن سالم الصَّاعديّ**	١٣٥
٤)	الاستعارات التصوريّة في خطاب المتعافين من مرض السرطان **د. طلال مفلح سالم الحويطي**	٢٠٥

م	البحث	الصفحة
٥)	بواعث التداخل بين وظيفة علم النحو ووظيفة علم المعاني ومعايير التفريق بينهما **د. سعيد بن عثمان الملا**	٢٥٩
٦)	التحليل الحاسوبي أداةً للنقد الأدبي بين التجويد والتبديد **د. محمود محمد علي أحمد الكردي**	٣٢١
٧)	القصيدة العربية المعاصرة بين غواية التشكيل وتحولات الموضوع **د. إبراهيم عمر علي المحائلي**	٣٧٧
٨)	الخصائص الأسلوبية في ديوان الشعر عينك والإبحار قافيتي للشاعرة سعاد أبو شال **د. أمل بنت عيد بن نويفع المطيري**	٤٣٧

مُقَدِّمة في النَّحْو من كلام الشيخ وليّ الدين محمد بن أحمد الملَّويّ المنفلوطي (٧١٣-٧٧٤هـ)
دراسة وتحقيق

A Study and Investigation of the Book "Muqaddimatun fī Al-Nnaḥw" by Wali al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Mallawī al-Manfalūṭī (713-774 AH)

د. محمد بن حبيب الترجمي

الأستاذ المشارك بقسم اللغويّات بكلّيّة اللغة العربيّة والدراسات الإنسانيّة

بالجامعة الإسلاميّة

البريد الإلكتروني: mhd1402@iu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
27/04/2025		18/06/2025

نشر البحث
A Research Publication

ربيع الأول ١٤٤٧هـ = September 2025

DOI:10.36046/2356-000-017-001

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق وإخراج كتاب: "مُقَدِّمة في النَّحْو"، لوليّ الدين محمد بن أحمد الملَّويّ المنفلوطي الشافعيّ العثمانيّ، (٧١٣-٧٧٤هـ)، وتقديم دراسة عن هذا الكتاب، وعن مؤلِّفه.

ويُعدُّ هذا الكتاب من المختصرات التي أُلِّفت في النّحو، وقد أجاد مؤلِّفه، وأجملَ فيه الكلام عن أبواب النّحو عامّة، وأحكام كل باب، فذكَرَ الكلام وما يتألّف منه، وأقسام الكلمة، مُبيِّنًا حكم كلّ قسمٍ منها، وعلاماتِه التي يتميّز بها عن غيره، كل ذلك بحُسنِ أسلوبٍ، وبراعةٍ في التَّقسيم.

وقد التزمتُ بإخراج النِّصّ وَفق قواعد التَّحقيق المعتبرة، مراعيًا علامات التَّرقيم، وضبْطَ ما يحتاج إلى ضبط، محاولًا إخراجه إخراجاً علميًّا كما أراده مؤلِّفُه أو قريبًا من ذلك.

كما قدَّمت بين يديْ التَّحقيق دراسةً عن مؤلِّفه، (اسمه، ونسبه، وكُنيته، ومولده، ونشأته، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلَّفاته، ووفاته)، وكذلك دراسة عن الكتاب، (تحقيق عنوانه، وتوثيق نسبته إلى مؤلِّفه، ومنهجه فيه، ومصادره، وأهمِّيّة الكتاب، وقيمته العلميّة، ووصف النسخة الخطّيّة).

الكلمات المفتاحيّة: الأسماء -الأفعال- مقدِّمة- الملَّويّ- النّحو.

Abstract

This research aims to investigate and publish the book: "Muqaddimah fī al-Naḥw", by Walī al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Mallawī al-Manfalūṭī al-Shāfʿī al-ʻUthmānī, (713-774 AH), and to present a study about this book and its author.

This book is among the concise works written on grammar. Its author excelled by precisely summarizing the chapters of grammar in general, and the rules of each chapter, speech and its components, and the types of words, clarifying the rule of each type, and its signs that distinguish it from others, all of that with good style, and skill in division.

The researcher committed to extracting the text according to the recognized rules of investigation, taking into account punctuation marks, and diacritically marking what needs to be marked, trying to publish it academically as its author intended or close to that.

The researcher also presented a study of its author (his name, lineage, nickname, birth, upbringing, sheikhs, students, works, and death) before the investigation, as well as a study of the book (verifying its title, validating its attribution to its author, his approach in it, its sources, the importance of the book, its scholarly value, and a description of the manuscript).

Keywords: Nouns – Verbs - Muqaddimah - al-Mallawī - Arabic Grammar.

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيّد المرسلين، سيّدنا ونبيّنا محمّد بن عبد الله، عليه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم، وبعد:

فإنّ من نعم الله على هذه الأمّة أنْ جعل لسانها عربيًّا مُبينًا، وأنزل به خير كتبه، وتكفّل -جل ثناؤه- بحفظه، وهذا يُعدُّ حفظًا للغة العرب؛ لأنّه نزل بها.

ولقد قيّض الله على مرّ تأريخ هذه الأمّة علماء أجلّاء خدموا هذه اللّغة خدمة جليلة، فتنوّعت تآليفهم وتصانيفهم بين المطوّلات، والمختصرات، والشروح، والحواشي، والتهذيب والاستدراك، بحسب ما يقتضيه المقام.

ومن تلك المصنّفات المختصرة بعضُ الرسائل والمقدِّمات التي أُلِّفت في اللغة بشتّى فروعها، ومنها النحو، الذي يُعدَّ عمَد اللغة وحصنها وحارسها من الضياع.

ومنها: (مقدِّمة في النّحو) للعالِم المحقّق، وليّ الدِّين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن شرف المنفلوطيّ الملّوِيّ، تكلّم فيها بإيجاز، وأجملَ الكلام عن أبواب النّحو عامّة، وأحكام كل باب، والكلام وما يتألّف منه، وأقسام الكلمة، مُبيّنًا حكم كلّ قسمٍ منها، وعلاماتِه التي يتميّز بها عن غيره.

وقد حملني على العناية بهذا المخطوط وإخراجِه القيمةُ العلميّة له، وأهمّيّةُ موضوعِه، وتقدُّمُ زمن مؤلِّفه، وحسن أسلوبه، وبراعة تقسيمه، على الرغم من صِغر حجمه.

وهو من الآثار العلميّة التي لم يسبق تحقيقها ونشرها، كما أنّه مفيد للمتعلّمين والناشئة، لأنّه يذكر المسائل النحويّة بعبارة واضحة، بعيدًا عن ذِكر الخلافات التي فيها، مُقَسَّمًا وفق أقسام الكلمة: الاسم والفعل والحرف.

المنهج المُتَّبع في التّحقيق

١. نسخ النَّصِّ وَفق القواعد الإملائيّة الحديثة.

٢. مراعاة علامات التَّرقيم، وضبط ما يحتاج إلى ضبط، والاعتناء بتفقير

الكلام فيه.

٣. ما جزمت بخطئه فإنّي أُبقيه على ما هو عليه، وأصوِّبه في الحاشية.

٤. توثيق المسائل النحويّة والصرفيّة، والتعليق عليها.

٥. عزو الآيات القرآنية إلى سورها، مع بيان رقمها، وكتابتها بالرَّسم العثمانيّ.

٦. شرح عبارات المؤلّف، وزيادة بيانها بالأمثلة والشواهد.

٧. ذِكر مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق في آخر البحث.

خطّة البحث

اقتضت طبيعة البحث أن يتكوّن من مقدّمة وقسمين، أحدهما للدِّراسة، والآخر للتّحقيق.

المقدّمة: وبيّنت فيها: أهمّيّة الموضوع، والمنهج المتّبع في التّحقيق، وخطّة البحث.

- **القسم الأول:** الدراسة (الملّويّ وكتابه "مقدّمة في النّحو")، وفيه مبحثان:

- **المبحث الأول:** ترجمة المؤلّف: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولد، ونشأته، ووفاته، وشيوخه، وتلاميذه، مؤلّفاته.

- **المبحث الثاني:** الكتاب المحقّق: تحقيق عنوان الكتاب، توثيق نسبته إلى مؤلِّفه، منهجه في الكتاب، مصادره، وصف النسخ الخطّيّة، وصور منها.

- **القسم الثاني:** النّصّ المحقّق.

- **ثبت المصادر والمراجع.**

أولاً- قسم الدراسة

المبحث الأول: ترجمة المؤلِّف

- **اسمه ونسبه وكنيته** [(١)]:

هو: وليّ الدِّين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن شرف القُرشيّ الشافعيّ المنفلوطيّ[(٢)] الدِّمياطيّ العثمانيّ الديباجيّ[(٣)] الملَّويّ[(٤)]، يُكنى بأبي عبد الله، وكان يُعْرَف أيضًا بخطيب مَلّوي، ثمَّ عَرَّف نفسَه بالملّوي[(٥)].

- **مولده ونشأته:**

وُلد وليّ الدين الملَويّ، سنة (٧١٣هـ)، وكانت بداية نشأته بدمشق، ونشأ بها نشأة صالحة[(٦)]، وسمع من جماعة، وتفقّه بهم، وأخذ عنهم، وبرع في علوم كثيرة، ثمّ رحل إلى بلاد الروم، وأخذ عن علمائها، ثمّ رحل إلى حلب، وأخذ عن علمائها، ثم

(١) تُنظر ترجمته في: الصفدي، "الوافي بالوفيات"، ٢: ١٢٠، والسّبكيّ، "طبقات الشافعيّة الكبرى"، ٩: ٧، وابن العراقي، "الذيل على العِبر"، ٢: ٣٥٠، وابن حجر، "الدُّرر الكامنة"، ٥: ٣٣، وابن العماد الحنبلي، "شذرات الذهب"، ٨: ٤٠٢، والبغداديّ، "هديّة العارفين"، ٢: ١٦٦.

(٢) المنفلوطيّ، نسبة إلى "منفلوط"، وهي بلدة بالصعيد، غربيّ النيل. (الحموي، "معجم البلدان"، ٥: ٢١٤).

(٣) العثمانيّ الديباجيّ: نسبة إلى الدِّيباج، من ولد عثمان بن عفّان رضي الله عنه. (ابن القيسرانيّ، "الأنساب المتّفقة"، ٥٧، والسمعانيّ، "الأنساب"، ٥: ٣٩٠١).

(٤) الملّويّ، نسبة إلى "مَلَّوى"، وهي قرية بصعيد مصر. (البغداديّ، "هديّة العارفين"، ٢: ١٦٦).

(٥) ينظر: ابن حجر "الدرر الكامنة"، ٥: ٣٣.

(٦) يُنظر: ابن حجر، "الدُّرر الكامنة"، ٥: ٣٣.

طُلب إلى الدّيار المصرية في أيام النّاصر حسن، ودرّس بالمدرسة التي أنشأها النّاصر حسن، وقدم القاهرة مرارًا، ثم استوطنها، ودرّس بالمنصوريّة والسلطانيّة وغيرهما[١].

- **أخلاقه وصفاته:**

عُرف الشيخ الملّويّ بكثرة التواضع، وقد كان عالِمًا، زاهدًا، عابدًا، وَرِعًا، واشتغل بالعلوم، وبرع في التّفسير، والفقه، والأصول، والتّصوّف، وله اليد الطُّولَى في المنطق، وكان متمكّنًا من هذه العلوم، قادرًا على التّصرّف فيها، فصيحًا، حُلوَ العبارة، حَسَنَ الوعظ، كثيرَ العبادة والتّألّه، وقد جمع العِلم، وألّف الكُتب، وشغل، وأفتى، ووعظ وذكّر، وانتفع النّاس به، وكان قليل التَّكَلُّف، إذا لم يجد ما يركب مشى، كثيرَ الإنصاف ولو على نفسه، خبيرًا بدينه ودنياه [٢].

قال عنه الحافظ شهاب الدّين بن حِجّي (ت: ٨١٦هـ): «كان من ألطف النّاس، وأظرفهم شكلًا وهيئةً، يُجيد التدريس، وله تآليف بديعة الترتيب، وكان يُصغّر عِمَّتَه ويتصوَّف»[٣].

وقال عنه تقيُّ الدين الفاسيّ (ت: ٨٣٢هـ): «درّس وأفتى، وأفاد، وانتفع الناس به في العلم والعمل، وكان ذا جلالة عظيمة عند النّاس،ولهم فيه حسن اعتقاد، وكان الأمير "يَلْبُغا الخاصكي" مُدبِّرُ الدولة بمصر كثيرَ التعظيم له، واستدعاه من دمشق إلى القاهرة، فحضر إليها، وكثر من الناس التَّرداد إليه، والتعظيم له، والأخذ عنه»[٤].

(١) يُنظر: ابن حجر، "الدُّرر الكامنة"، ٥: ٣٤. والبغداديّ، "هديّة العارفين"، ٢: ١٦٦.
(٢) يُنظر: ابن العراقي، "الذيل على العِبر"، ٢: ٣٥٠، وابن حجر، "الدُّرر الكامنة"، ٥: ٣٣.
(٣) يُنظر: ابن حجر، "إنباء الغمر"، ١: ٤٧، وابن العماد الحنبلي، "شذرات الذهب"، ٨: ٤٠٢.
(٤) يُنظر: تقيّ الدين الفاسيّ، "تعريف ذوي العُلا"، ٢١٧.

- **شيوخه:**

كان الشيّخ وليّ الدين الملّويّ كثير التَّرحال، وكان يأخذ عن أهل كلِّ بلدٍ يذهب إليه، ويتفقّه بهم، وممّن أخذ عنهم من العلماء:

١) والده أبو العبّاس، جمال الدين أحمد بن إبراهيم بن يوسف الملّويّ (ت: ٧٣٠هـ)[١].

٢) أبو العبّاس، شهاب الدين، أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجّار (ت: ٧٣٠هـ)[٢].

٣) أبو محمد، شرف الدين، عبد الله بن الحسن بن عبد الله المقدسيّ الحنبليّ (ت: ٧٣٢هـ) [٣].

٤) أسماء بنت محمد بن سالم بن أبي المواهب بن صَرْصَرى (ت: ٧٣٣هـ) [٤].

٥) نور الدين، فرج بن محمد بن أحمد الأردبّيليّ (ت: ٧٤٩هـ) [٥].

- **تلاميذه:**

كان الشيخ وليّ الدين الملّويّ عالِمًا، زاهدًا، عابدًا، وَرِعًا، واشتغل بالعلوم، وبرع فيها، وكثُر من طلّاب العلم التَّرداد إليه، والتعظيم له، والأخذ عنه، وممن أخذ عنه:

١) قاضي مكّة، أبو الفضل، محمد بن أحمد العقيلي الشافعيّ (ت: ٧٨٦) [٦].

---

(١) يُنظر: ابن حجر، "الدُّرر الكامنة"، ١: ١١٠.

(٢) يُنظر: ابن العراقي، "الذيل على العِبر"، ٢: ٣٥٠.

(٣) يُنظر: ابن العراقي، "الذيل على العِبر"، ٢: ٣٥٠، وابن حجر، "الدُّرر الكامنة"، ٣: ٢٨.

(٤) يُنظر: ابن العراقي، "الذيل على العِبر"، ٢: ٣٥٠، وابن حجر، "الدُّرر الكامنة"، ١: ٤٢٩.

(٥) يُنظر: ابن حجر، "الدُّرر الكامنة"، ٤: ٢٦٩، وابن حجر، "إنباء الغمر"، ١: ٤٧.

(٦) يُنظر: ابن حجر، "إنباء الغمر"، ١: ٢٩٦.

٢) صدر الدين، سُليمان بن يوسف بن مفعل الشافعي (ت: ٧٨٩) [١].

٣) بدر الدين أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن بهادر الزَّرْكَشيّ (ت:٧٩٤)[٢].

٤) عماد الدين، إسماعيل بن أحمد الحلبيّ (ت: ٧٩٨) [٣].

٥) برهان الدين، إبراهيم بن موسى الأبناسي (ت: ٨٠١)[٤].

٦) قاضي حلب، شرف الدين، موسى بن محمد بن جمعة الأنصاريّ (ت: ٨٠٣)[٥].

٧) شهاب الدين أحمد بن عبد الله البوصيري (ت: ٨٠٥)[٦].

٨) محمد بن عبد الله بن أبي بكر القليوبيّ القاهريّ (ت: ٨١٢)[٧].

٩) مساعد بن ساري بن مسعود الهواري (ت: ٨١٩) [٨].

١٠) شمس الدين محمد بن محمد المشهدي، المعروف بـ"ابن القطّان" (ت: ٨١٩)[٩].

---

(١) يُنظر: ابن حجر، "الدُّرر الكامنة"، ٢: ٣١١، وابن العماد الحنبلي، "شذرات الذهب"، ١: ٣٤٠

(٢) يُنظر: ابن حجر، "الدُّرر الكامنة"، ٢: ٣١١، وابن حجر، "إنباء الغمر"، ١: ٤٤٦.

(٣) يُنظر: ابن حجر، "إنباء الغمر"، ١: ٥١٥، وابن العماد الحنبلي، "شذرات الذهب"، ٨: ٦٠٢.

(٤) يُنظر: ابن العماد الحنبلي، "شذرات الذهب"، ٩: ١٢.

(٥) يُنظر: ابن قاضي شهبة، "طبقات الشافعية"، ٤: ٦٧، وابن العماد الحنبلي، "شذرات الذهب"، ٩: ٦٣.

(٦) يُنظر: ابن حجر، "إنباء الغمر"، ٢:٢٣٩، وابن العماد الحنبلي، "شذرات الذهب"، ٩: ١٤٦.

(٧) يُنظر: ابن قاضي شهبة، "طبقات الشافعية"، ٤: ٥٣.

(٨) يُنظر: ابن حجر، "إنباء الغمر"، ٣: ١٢١.

(٩) يُنظر: ابن العماد الحنبلي، "شذرات الذهب"، ٩: ٢٠٩.

١١) عِزّ الدِّين أبو البقاء محمد بن خليل بن هلال الحلبي الحنفي (ت: ٨٢٤)[١].

- **مؤلّفاته:**

كان الشيخ الملّويّ كثير التصانيف، ونقل ابن حجر عن ابن حِجّي: أنّ له تآليف بديعة التّرتيب[٢]، ولم تُشِر كُتب التراجم إلا لعدد يسير من مؤلّفاته، ومن تصانيفه:

١. أربح مكتسب من الأسواق يومَ التَّلاق[٣].
٢. إرشاد الطائف إلى علم اللطائف من النفس والقلب والعقل والروح العارف[٤].
٣. إزالة الوسن عن الوجه الحسن[٥].
٤. إعراب التَّعوُّذِ والفاتحة[٦].
٥. إفهام الأفهام في معاني عقيدة شيخ الإسلام[٧].
٦. الأمالي[٨].
٧. إنشاد الشريد من ضوالّ القصيد[٩].

(١) يُنظر: ابن قاضي شهبة، "طبقات الشافعية"، ٤: ٦٧.
(٢) يُنظر: ابن حجر، "إنباء الغمر"، ١: ٤٧.
(٣) في الآداب والفضائل، ويوجد منه أكثر من نسخة، ويعمل الدكتور طه فارس على تحقيقه.
(٤) يُنظر: حاجي خليفة، "كشف الظنون"، ١: ٣٤٧.
(٥) من مخطوطات الخزانة الحبسية للزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية، في مجموع برقم (٢١٤)، والرقم الترتيبي: ١٤٨٣.
(٦) من مخطوطات الظاهرية، وهو مطبوع بتحقيق الأستاذ الدكتور إبراهيم بن صالح الحندود، نشر في نادي القصيم الأدبي في بريدة، ط١/ ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م
(٧) يُنظر: حاجي خليفة، "كشف الظنون"، ٤: ٧٠٥. وقد حقّقه الدكتور طه فارس
(٨) ذكره في كتابه: إفهام الأفهام، ص ١٣٤.
(٩) يُنظر: حاجي خليفة، "كشف الظنون"، ١: ٦٦٠.

٨. أنهج مناهج المعالي وأبهاها[١].

٩. بيان أحق حقيقة الاختفا وأقصد طريقة توصل إلى جميع أنواع الكمال[٢].

١٠. بيان أمهات المهمات الصغير [٣].

١١. بيان أمهات المهمات الأوسط[٤].

١٢. بيان أمهات المهمات الكبير[٥].

١٣. بيان السنة المنصورة فيما سئل عنه من الإتيان والصورة[٦].

١٤. تبيين معادن المعاني لمن إلى تبيينها دعاني[٧].

١٥. تبليغ الأماني[٨].

١٦. تذكير السهوان بأسباب الكرامة والهوان[٩].

١٧. تفسير سورة العصر المتضمّنة هداية سبيل الرشاد في أقصر الآماد[١٠].

---

(١) وهو من مخطوطات خزانة المخطوطات الحبسية بالزاوية الحمزاوية بإقليم الرشيدية في المغرب، ينظر: دليل مخطوطات الخزانات الحبسية ج٢: ٧٥.

(٢) من مخطوطات الخزانة الحبسية للزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية، في مجموع برقم (٢١٤).

(٣) من مخطوطات الخزانة الحبسية للزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية، في مجموع برقم (٢١٤).

(٤) من مخطوطات الخزانة الحبسية للزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية، في مجموع برقم (٢١٤).

(٥) من مخطوطات الخزانة الحبسية للزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية، في مجموع برقم (٢١٤).

(٦) من مخطوطات الخزانة الحبسية للزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية، في مجموع برقم (٢١٤).

(٧) نُشر في مجلة المعيار الصادرة عن كلّيّة الإمام مالك بدُبيّ، العدد ٨، وهو في علوم القرآن.

(٨) ذكره في كتابه: إفهام الأفهام، ص ١٦٠.

(٩) يوجد منه نسخة في مكتبة أسعد أفندي في إسطنبول، تركيا، وهي ضمن مجموع برقم (١٨٩٩)، كما توجد منه نسخة أخرى بمكتبة قونية بتركيا ضمن مجموع (١٩٨).

(١٠) من منشورات مجلة البحوث الإسلامية بمصر، وموقع الألوكة، بتحقيق الدكتور: طه الفارس.

١٨. تفسير سورة الفاتحة[١].
١٩. تفسيرُ سورة الكوثر وما يليها[٢].
٢٠. تلخيص الكلام على أقسام الكلام[٣].
٢١. حِصْنُ النُّفوس عند سؤال الملك العبوس[٤].
٢٢. حل الحباء لارتفاع الوباء[٥].
٢٣. رسائل الوسائل[٦].
٢٤. رموز الكنوز[٧].
٢٥. رِعَة البَارع عن بَلْتَعة البَازع[٨].
٢٦. شرح كلمتي الشَّهادة والفكر فيما يُثمر لمن شرح الله به صدره من النُّور والعبادة[٩].
٢٧. شرح منظومة ابن فرح الإشبيلي، في مصطلح الحديث[١٠].

---

(١) يُنظر: الملّويّ، "إفهام الأفهام"، ٨٨- ١٧٥.
(٢) وقد حقّقه الدكتور طه فارس.
(٣) توجد منه نسخة في الخزانات الحبسية، الزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية بالمغرب، في مجموع برقم: (٢١٤).
(٤) في العقيدة، ذكره البقاعي في نظم الدرر ٤: ٤٥٢.
(٥) نُشر في دار إحياء التراث الإسلاميّ، بمشيخة الأزهر -١٤٤١هـ- طبعة ثانية بتحقيق شوكت بن رفقي.
(٦) ذكره في كتابه: إفهام الأفهام، ص ٨١.
(٧) ذكره في كتابه: إفهام الأفهام، ص ٩٣.
(٨) من مخطوطات المكتبة الأزهرية.
(٩) ذكره في إيضاح المكنون ٢: ٥١٤، وهدية العارفين ٢: ١٦٦..
(١٠)مكتبة مكة المكرمة، من مجموع، يحمل الرقم (٥١)، ورقمها المتسلسل: ١٦٤.

٢٨. شِفاء الشقاء[١].

٢٩. شِفاء الصُّدور المبطل لقول الجَبْر والقَدَر الغَرُور[٢].

٣٠. عصمة الإنسان من لحن اللسان[٣].

٣١. فائدة في الرَّد على الأديان والفرق من آيات سورة الإخلاص[٤].

٣٢. الفكر فيما يثمر لمن شرح الله به صدره من النور والعبادة[٥].

٣٣. قصائد شعريّة[٦].

٣٤. القواعد[٧].

٣٥. لطائف علوم آية الخلائق[٨].

٣٦. ما في الليل من عظيم النيل[٩].

---

(١) من خزانة المخطوطات الحبسية، بالزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية في المغرب، ضمن مجموع رقم: (٢١٤).

(٢) تيوجد منه نسخة في مركز جمعة الماجد برقم (٥١٣٨١٠).

(٣) يُنظر: حاجي خليفة، "كشف الظنون"، ٤: ٧٠١، والبغدادي، "هديّة العارفين"، ٢: ١٦٦، وتوجد منه نسختان في المكتبة الأزهريّة، برقم (٨٣٨٦)، ورقم (٨٠٣٣).

(٤) ذُكِر في خزانة التراث برقم: (١٢٥٩٥٢)، وتوجد منه نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، برقم ج٢/٣٢٣.

(٥) يُنظر: البغداديّ، "هديّة العارفين"، ٢: ١٦٦.

(٦) توجد نسخة من هذه المخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، برقم (٧٠١١).

(٧) من منشورات مجلّة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، بالإسكندريّة، المجلد ٧، العدد ٦، بتحقيق الدكتور: أحمد بن سعيد العواجي.

(٨) ذكره في كتابه: إفهام الأفهام، ص ١٥٤.

(٩) يُنظر: البغداديّ، "هديّة العارفين"، ٢: ١٦٦.

٣٧. مريح القلوب من الكروب، نظرات في تفسير سورة الانشراح[١].

٣٨. معنى كلمة الشهادة[٢].

٣٩. مفتاح الفرَج[٣].

٤٠. مقدّمة في النّحو: وهو هذه الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه.

٤١. المهمّات الجامعة للتَّنبيهات النّافعة[٤].

- **وفاته:**

مات الشيخ الملّويّ بالقاهرة، ليلة الجمعة، الخامس والعشرين من ربيع الأول، سنة (٧٧٤هـ)، وكان عمره بضعًا وستين سنة، وكان الجمع في جنازته حافلاً متوفراً، يقال: بلغوا ثلاثين ألفاً [٥]، رحمه الله رحمة واسعة.

وذُكِر أنّه لما حضرته الوفاةُ قال: هؤلاء ملائكة ربِّي قد حضروا وبشّروني بقصْرٍ في الجنّة، وشرع يُردِّد: السلام عليكم، ثم قال: انزعوا ثيابي عنّي، فقد جاؤوا بِحُلَلٍ من الجنّة، وظهرَ عليه السرور، ومات في الحال[٦].

(١) من منشورات شبكة الألوكة، ١٤٤٣هـ، تحقيق الدكتور: طه فارس.

(٢) يُنظر: البغداديّ، "هديّة العارفين"، ٢: ١٦٦.

(٣) ذكره في كتابه: إفهام الأفهام، ص ١٦٠.

(٤) ذكره في كتابه: إفهام الأفهام، ص ٩٢.

(٥) يُنظر: ابن العراقي، "الذيل على العِبر"، ٢: ٣٥٠، وابن حجر، "الدُّرر الكامنة"، ٥: ٣٤، وابن حجر، "إنباء الغمر"، ١: ٤٧، والبغداديّ، "هديّة العارفين"، ٢: ١٦٦.

(٦) يُنظر: ابن حجر، "إنباء الغمر"، ١: ٤٧، وابن العماد الحنبلي، "شذرات الذهب"، ٨: ٤٠٢.

المبحث الثاني: الكتاب المحقّق

- **أولًا: تحقيق عنوان الكتاب وتوثيق نسبته إلى مؤلِّفه**

بالرّجوع إلى كُتب التّراجم التي ترجمت للمؤلِّف، لم أجد من نسب هذا الكتاب للملّويّ، ولا يعني هذا عدم نسبته إليه، فكثير من كتبه المقطوع بنسبتها إليه لم تذكرها كتب التراجم، "ولم تُذكر في ترجمته إلَّا عدد يسير من مؤلّفاته لم تتجاوز الخمسة"(١)، وبعد الاستقصاء والتنقيب أحصينا له نيّفًا وأربعين مصنّفًا، كما مرّ قبل قليل.

وقد جاء عنوان الكتاب واضحًا على طُرَّة المخطوطتين اللتين اعتمدتُ عليهما في التحقيق، منسوبًا إلى مؤلِّفه، حيث كُتب عليهما بِخطٍّ واضح: (هذه مقدِّمة في النّحو من كلام المرحوم الشيخ وليّ الدِّين الملَّوِيّ، تغمّده الله تعالى برحمته ورضوانه، وجميع المسلمين، آمين آمين آمين).

ولا يوجد دليل قاطع بعدم نسبته إليه، أو أنّه من عمل أحد تلاميذه، والذي يظهر –والله أعلم– أنّه اختصر هذا الكتاب من كتابه: (عصمة الإنسان من لحن اللسان)، فهذا الكتاب فيه كثير من البسط والتفصيل في عرض المسائل النحويّة، وذكر الخلافات، والاستشهاد لها، وذكر العلماء وآرائهم، بخلاف الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه، فقد حرص فيه مؤلِّفه على ذكر المسائل دون الخوض في تفاصيلها، والخلافات التي تُذكر معها، فجاء هذا الكتاب في متناول الجميع، ولا سيّما الناشئة والمبتدئين، مُختصرًا في هذه المقدّمة؛ ليكون أسهل للاستيعاب، وأدعى للفهم والحفظ.

- **ثانيًا: منهجه في الكتاب:**

لم يُبيّن الملّويُّ المنهج الذي سار عليه في تأليف هذا الكتاب، ولا الغرض الذي حمله على تأليفه، والذي يظهر –والله أعلم– أنّه ألّفه للمبتدئين في تعلّم النّحو؛

(١) يُنظر: كُتب نُسبت إلى غير مؤلِّفيها، وليّ الدين الملّويّ نموذجًا ٩.

فالكتاب سهل المأخذ، ولا يحوي شيئاً كبيرًا من البسط والتفصيل في المسائل النّحويّة، كما أنّه لا يذكر مسائل الخلاف.

وقد بدأ الملّويُّ كتابه بحمد الله والثناء عليه، ثم تحدّث عن أبواب النّحو بشكلٍ عامّ؛ فتحدَّث عن أقسام الكلمة، وبيّن أنها تتكوّن من اسمٍ، وفعلٍ وحرفٍ، ثمّ فصّل الحديث في كلِّ قسمٍ منها، مُبيّنًا علامتِه، وما يدخل عليه من حروف وأدوات.

ويمكن تقسيم هذا الكتاب إلى قسمين:

القسم الأول: الأفعال: وتحدّث أولاً على الفعل الماضي، وبيّن علامته، وأنّه مبنيّ، ثم تحدّث عن المضارع، مُبيّنًا أنّه معرب في الأصل، وأوضح علاماته، ومتى يُرفع، أو ينصب، أو يُجزم، ذاكرًا علاماتِ ذلك كلّه.

القسم الثاني: الأسماء، وقد ذكر العلامات التي تُعرف بها، وتختصّ بها عن الأفعال، بيّن المعرب منها والمبنيَّ، ثم ذكر أنّ المعرب ينقسم قسمين:

الأول: معرب بالاستقلال، وهو ثلاثة أنواع:

- المرفوعة، وهي أربعة أشياء: المبتدأ، والخبر، والفاعل، وشبه الفاعل، موضّحًا تعريف كل نوع، والنواسخ التي تدخل على المبتدأ والخبر، وتنصبهما معًا، أو تنصب أحدهما.
- المنصوبة، كالمفاعيل، أو المنصوبات بالحروف، أو المنصوبات بعد تمام الكلام، كالحال، والتمييز، والمستثنى بـ"إلّا".
- المجرورات، وهي إمّا بحرف، أو بإضافة، وبيّن أنّ حروف الجرّ عشرون حرفاً.

الثاني: مُعرب بالتّبعيّة، كالنّعت، والتوكيد، والعطفين، والبدل، مُبيّناً في ذلك كلّه تعريفه، وحكمه، وما يُشترط فيه.

ثم عرّج بعد ذلك على الإعراب النيابيّ، وهو ما تنوب فيه الحروف عن الحركات، أو تنوب فيه الحركات عن بعضها، كما في جمع المؤنث السالم، والممنوع من الصرف.

أمّا الحروف فقد بيّن ابتداءً أنّها كلّها مبنيّة.

وقد أوجز الملّويّ الحديث في هذا الكتاب، واقتصر فيه على المعلومة، دون أن يستشهد لها، أو يذكر الخلاف فيها، فجاء هذا الكتاب مركّزًا، دقيقًا، مختصرًا.

- **ثالثًا: مصادره:**

لم يُصرّح الملّويُّ بمصادره التي استقى منها مادَّة كتابه، ولم يُكثر النُّقول عن السابقين، ولعلّه أراد بذلك الاختصار والإيجاز؛ لمناسبتهما لفكرة كتابه.

لكن من الواضح أنّه أخذ عن علماء العربيّة السابقين، واستفاد من مؤلّفاتهم، وقد صرّح بذِكر بعض النّحويّين، ومذاهبهم في بعض المسائل، كمُطرب، وسيبويه، والفارسيّ، كما أنّه ضمّن كلامَه شيئاً من ألفيّة ابن مالك، دون أن يُشير إلى ذلك.

- **رابعًا: أهمّيّة الكتاب وقيمته العلميّة:**

تظهر أهمّيّه هذا الكتاب من خلال الفنّ الذي أُلِّف فيه، وهو النّحو، الذي عليه مدار حفظ اللسان من الخطأ والزلل، وكذلك تقدُّمُ زمن مؤلِّفه، وكثرة تآليفه وتصانيفه، وشهرته بين علماء عصره، وحسن أسلوبه، وبراعة تقسيمه.

وكما أسلفنا فالكتاب جاء مركّزًا، دقيقًا، مختصرًا، خاليًا من الشواهد القرآنية والشعريّة، واقتصر على المعلومة دون الاستطراد فيها، أو الاستشهاد لها، ممّا جعله صغير الحجم، وقد تُعدّ هذه –أيضًا– مزيّة يتميّز بها هذا الكتاب؛ ليكون ذلك أدعى لفهمه، واستيعابه، وحفظه، لا سيّما للمتعلّمين والناشئة.

- **خامسًا: وصف النسخ الخطّيّة، وصور منها:**

لقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على مخطوطتين:

النسخة الأولى:

مخطوطة مكتبة الأحقاف بحضرموت– مجموعة آل يحيى، ج ٨، برقم (٥٠)، ص ٢٨٩. وهي النسخة التي اتّخذتها أصلًا.

وهذه النسخة كُتبت كتابة واضحةً بخط النسخ، خالية من السقط والخرم، وهي عبارة عن خمس لوحات، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة ٢١ سطرًا، وعدد الكلمات في السطر الواحد تقريبًا ١٣ كلمة، وليس على المخطوطة ما يُفيد باسم ناسخها، ولا تاريخ نسخِها.

وقد كُتب على طُرَّة المخطوط: (هذه مقدِّمة في النّحو من كلام المرحوم الشيخ وليّ الدِّين الملَّوِيّ، تغمّده الله تعالى برحمته ورضوانه، وجميع المسلمين، آمين آمين آمين).

النسخة الثانية:

مخطوطة مركز جمعة الماجد، للثقافة والتراث، محفوظة برقم (٢٢٧٦٦٩)، وهي مصورة من مكتبة دار الظاهريّة، ومحفوظة فيها بالرقم (٥٧٢٥).

وهذه النسخة -أيضًا- كُتبت كتابة واضحةً بخط النسخ، خالية من السقط والخرم، وتقع في أربع لوحات، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة ١٧ سطرًا، وعدد الكلمات في السطر والواحد تقريبًا ٧ كلمات، وليس على المخطوطة ما يُفيد باسم ناسخها، ولا تاريخ نسخِها.

وقد كُتب على طُرَّة المخطوط: (مقدِّمة في النّحو من كلام المرحوم الشيخ وليّ الدِّين الملَّوِيّ، تغمّده الله تعالى برحمته ورضوانه، وجميع المسلمين، آمين).

صور من النسخ الخطّيّة (المخطوط)

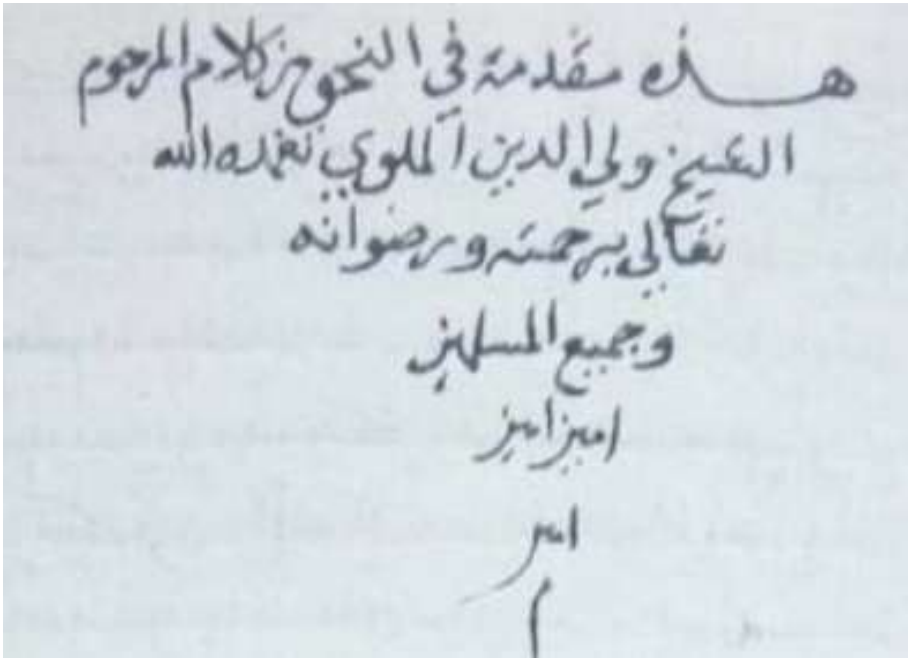

صفحة الغلاف من النسخة الأولى

الصفحة الأولى من المخطوط

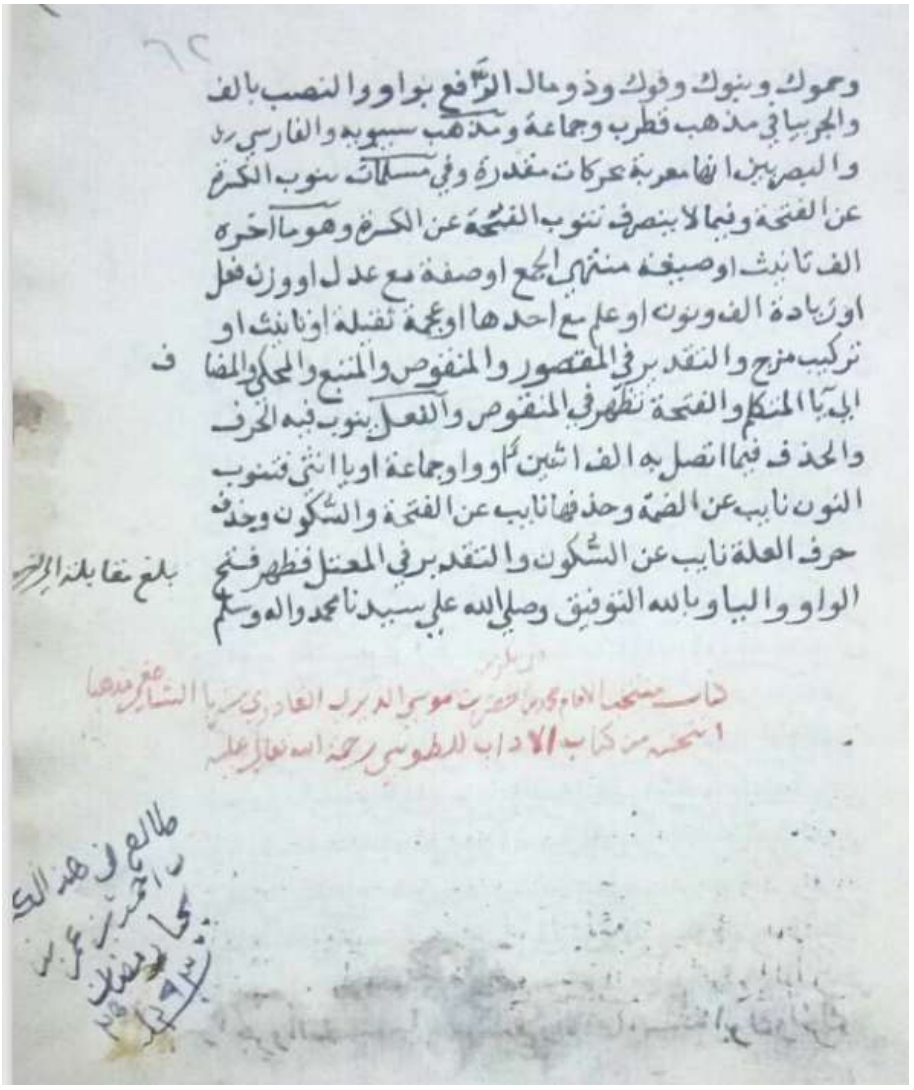

وحموك وبنوك وفوك وذو ومال الرفع بواو والنصب بالف
والجر بيا في مذهب قطرب وجماعة ومذهب سيبويه والفارسي رد
والبصريين انها معربة بحركات مقدرة وفي مسلمات سنوب الكسرة
عن الفتحة وفيما لا ينصرف تنوب الفتحة عن الكسرة وهو ما آخره
الف تانيث او صيغة منتهى الجمع او صفة مع عدل او وزن فعل
او زيادة الف ونون او علم مع احدها او عجمة ثقيلة او تانيث او
تركيب مزج والتقدير في المقصور والمنقوص والمتبع والمحكي والمضا
ف اليا المتكلم والفتحة تظهر في المنقوص والفعل ينوب فيه الحرف
والحذف فيما اتصل به الف اثنين او واو وجماعة او يا انثى فتنوب
النون نايبة عن الضمة وحذفها نايب عن الفتحة والسكون وحذف
حرف العلة نايب عن السكون والتقدير في المعتل فظهر فتح
الواو واليا وبالله التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
بلغ مقابلة الحرر

تمت بعون الله الملك الوهاب على يد احقر عباد الله الراجي عفو ربه الغني
انتهى من كتاب الآداب للطوسي رحمه الله تعالى عليه

الصفحة الأخيرة من المخطوط

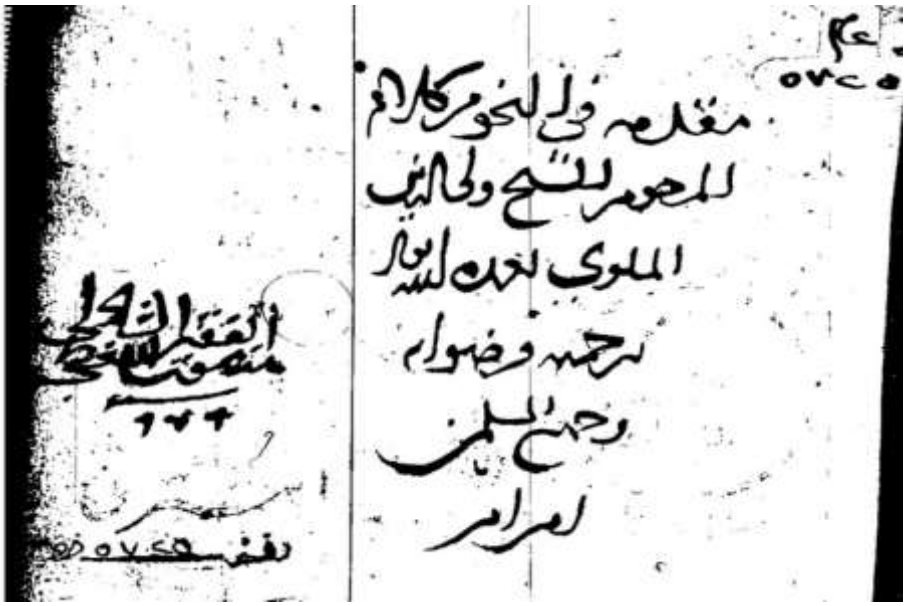

صفحة الغلاف من النسخة الثانية

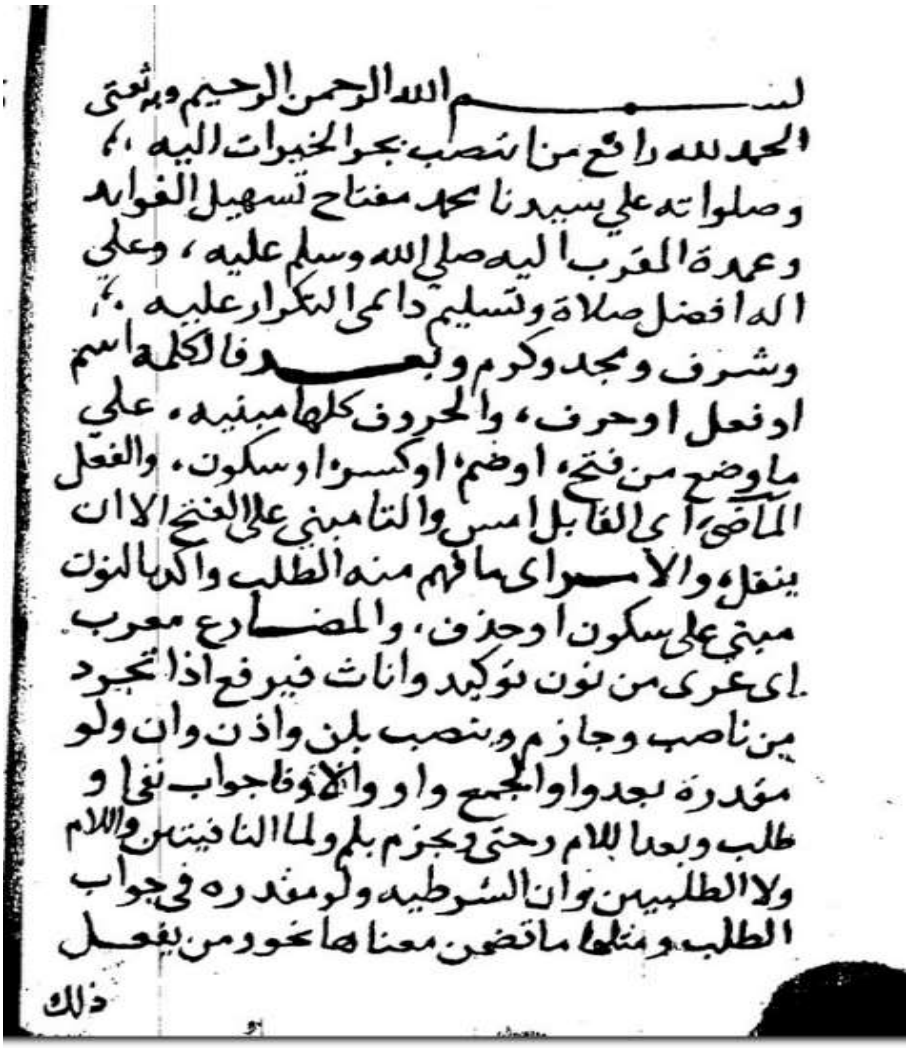
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رافع من انتصب بحر الخيرات اليه ،
وصلواته على سيدنا محمد مفتاح تسهيل الفوائد
وعمدة المقرب اليه صلى الله وسلم عليه ، وعلى
اله افضل صلاة وتسليم دائمي التكرار عليه ،
وشرف ومجد وكرم وبعد فالكلمة اسم
او فعل او حرف ، والحروف كلها مبنية ، على
ما وضع من فتح ، او ضم ، او كسر او سكون ، والفعل
الماضي اي القابل امس والتا مبني على الفتح الا ان
يتصل به واو الاثنين فيضم ، او الف الاثنتين فيكسر ، او
ينقل ، والامر اي ما فهم منه الطلب والدعا بالنون
مبني على سكون او حذف ، والمضارع معرب
اي عرى من نون توكيد واناث فيرفع اذا تجرد
من ناصب وجازم وينصب بلن واذن وان ولو
مقدرة بعد واو الجمع واو والا او فاجواب نفي او
طلب وبعدا للام وحتى وجزم بلم ولما النافيتين واللام
ولا الطلبيين وان الشرطية ولو مقدره في جواب
الطلب ومثلها ما تضمن معناها نحو من يفعل
ذلك

الصفحة الأولى من المخطوطة الثانية

ثانيًا- قسم التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي.

الحمد لله رافعِ مَن انتصَبَ بِجَرِّ الخيراتِ إليه، وصَلواتُه على سيِّدنا مُحمّدٍ [أ/١] مُفتاحِ تسهيلِ الفوائدِ، وعمدةِ المقَرَّبِ إليه، صلَى الله وسلّم عليه، وعلى آله أفضَلَ صلاةٍ وتسليمٍ دائمَيْ التَّكرارِ عليه، وشَرَّفَ ومجَّدَ وكَرَّمَ، وبعد:

فالكلمةُ اسمٌ أو فِعلٌ أو حرفٌ، والحروفُ كلُّها مَبنيّةٌ على ما وُضِع مِن فتحٍ، أو ضَمٍّ، أو كسرٍ، أو سكونٍ(١).

والفعلُ الماضي -أي: القابل "أمسِ"، و"التاء"(٢)- مبنيٌّ على الفتحِ، إلّا أنْ يُنقلَ(٣). والأمر -أي: ما فُهِم منه الطَّلب، وأُكِّدَ بالنّونِ- مَبْنيٌّ على سُكونٍ، أو

---

(١) الحروف كلها مبنية، لا حَظَّ لها في الإعراب؛ لأنها لا تتصرّف، ولا يعتور عليها من المعاني ما تحتاج معه إلى الإعراب لبيانها، فلا يقع الحرف فاعلًا، ولا مفعولًا، فمثال ما بُني على الفتح: (إنَّ)، ومثال ما بُني على الضّمّ: (مُنذُ)، ومثال ما بُني على الكسر: (باء الجرَّ، وجَيرِ)، ومثال ما بُنِي على السّكون: (مِنْ، وكَمْ).

يُنظر: ابن الأثير، "البديع في علم العربيّة"، ١: ٣٦، وابن الناظم، "شرح ألفية ابن مالك"، ١٥، وابن عقيل، "شرح ألفية ابن مالك"، ١: ٥١.

(٢) ممّا يُميّز الفعل الماضي: أن يحسُن معه "أمس"، نحو: ذهبت أمسِ، ونصّ ابن مالك على أنّ تمييزه بتاء الفاعل، وتاء التأنيث الساكنة أولى من تمييزه بأن يحسُن معه "أمسِ"؛ لأنّ من الأفعال الماضية ما لا يحسُن معه "أمسِ"، كـ(عسى)، وقولهم: إنْ فعلتَ فعلتُ. وقد يعرض لغير الماضي أن يحسُن معه "أمسِ"، نحو: لم يفعلْ زيدٌ. وبلحاق هذه التاء يتميز الفعل الماضي من اسم فعله، نحو: افترق وشتان.

يُنظر: ابن مالك، "شرح الكافية الشافية"، ١: ١٧٠، وابن مالك، "شرح التسهيل"، ١: ١٦، وأبو حيّان، "التذييل والتكميل"، ١: ٦٩.

(٣) قد يُنقل الفعل الماضي إلى باب العلَميّة، ويُسمّى به، فيخرج عن موضوعه، ويخالف به أصل وضعه، وحينئذٍ يُعرب، كـ(أكرم، وأسعد) إذا سُمِّي بهما.

=

حذفٍ(١).

والمضارعُ مُعربٌ(٢)، أي(٣) عَرِيَ من نونِ توكيدٍ، وإناثٍ(٤)، فيُرفَعُ إذا تجَرَّدَ من

=

يُنظر: ابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، ١: ٥٠، وابن عقيل، "شرح ألفية ابن مالك"، ١: ٣٤، والأزهري، "التصريح بمضمون التوضيح"، ١: ١٩٨

(١) نحو: قُومنَّ، فإن قبلت كلمة النون ولم تدل على الأمر فهي فعل مضارع، نحو: ﴿لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا﴾ يوسف: ٣٢، وإن دلّت على الأمر ولم تقبل النون، فهي اسم؛ كنزالِ، ودراك، بمعنى: انزلْ وأدْرِكْ.

ويُبنى فعل الأمر على ما يُجزم به مضارعه، نحو: اضرِبْ، مبنيٌّ على السكون؛ لأن مضارعَه يُجزم بالسكون، نحو: لم يضرِبْ. ونحو: اضرِبا، واضرِبوا، واضرِبي، مبنيٌّ على حذف النون؛ لأن مضارعها يُجزم بحذف النون، نحو: لم تضرِبا، ولم تضربوا، ولم تضربي. ونحو: اغزُ، وارْمِ، واسْعَ، مبنيٌّ على حذف آخره؛ لأنّ مضارعها يُجزم بحذف آخره، نحو: لم تَغزُ، ولم يرمِ، ولم يسعَ.

يُنظر: ابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، ١: ٥٦، وابن عقيل، "شرح ألفية ابن مالك"، ١: ٣٤، والأزهري، "التصريح بمضمون التوضيح"، ١: ١٩٩.

(٢) أُعرِب المضارع لوقوعه موقع الاسم، كوقوعه خبرًا، وصفةً، وصِلةً، وجريانه بالحركات والسكنات على لفظ اسم الفاعل، وقبوله لام الابتداء، واحتماله الحال والاستقبال.

يُنظر: ابن الورّاق، "علل النّحو"، ١٨٧، وابن بابشاذ، "شرح المقدّمة المحتسبة"، ٢: ٢٩٠، والسُّهيليّ، "نتائج الفكر في النحو"، ٦٢، وابن الأثير، "البديع في علم العربية"، ١: ٣٣، والسيوطي، "همع الهوامع في شرح جمع الجوامع"، ٢: ٢٧٣.

(٣) هكذا في النسختين، ولعل الصواب: إنْ عَري.

(٤) يُعرب المضارع بشرط سلامته من نون الإناث، ونون التّوكيد المباشرة، فإنّه مع نون الإناث مبنيٌّ على السَّكون، نحو: ﴿وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ﴾ البقرة: ٢٢٨، ومع نون التَّوكيد المباشرة =

ناصبٍ، وجازمٍ، ويُنصبُ بلن، وإذن، وأنْ ولو مقدَّرةً بعد واو الجمعِ، وأو، وإلا، وفاء جوابَ نفيٍ أو طلبٍ، وبعد اللامِ، وحتّى(١).

ويُجزَمُ بـ(لم، ولما النّافيتينِ، واللامِ، ولا الطَّلبيّتينِ، وإن الشّرطيّة ولو مُقدَّرةً في جواب الطَّلبِ(٢)، ومثلُها: ما تَضَمَّنَ معناها، نحو: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ

=

مبنيٌّ على الفتح، نحو: ﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾ الهمزة: ٤، وأمّا غير المباشرة فإنه معربٌ معها تقديرًا، نحو: ﴿ لَتُبْلَوُنَّ ﴾ آل عمران: ١٨٦، و: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ ﴾ مريم: ٢٦، و: ﴿ وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ يونس: ٨٩.

يُنظر: ابن مالك، "شرح التسهيل"، ١: ٣٦، وناظر الجيش، "تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد"، ١: ٢٣٤، وابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، ١: ٧٥، والأشموني، "شرح ألفيّة ابن مالك"، ١: ٤٥.

(١) المقصود بـ"واو الجمع" هنا: واو المعيّة، ومثال "أن" المقدّر بعده: لا تَنْهَ عن خُلقٍ وتأتيَ مثله، ومثال المقدرة بعد "أو": لألزمَنَّك أو تقضيَني حقّي، ومثال المقدّرة بعد "ألا": ألا اتّقيتَ اللهَ فيغفرَ لك، ومثال المقدّرة بعد فاء السببيّة المسبوقة بنفي، قوله تعالى: ﴿ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ ﴾ فاطر: ٣٦، والمسبوقة بطلب، قوله تعالى: ﴿يَٰلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ﴾ النساء: ٧٣، ومثال المقدّرة بعد "اللام" قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ الأنفال: ٣٣، ومثال المقدّرة بعد "حتى" قوله تعالى: ﴿فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ﴾ الحجرات: ٩.

فات المصنّف أن يذكر "كي" المصدريّة من أدوات النصب، وتوصل بمضارع مقرونٍ بلام التعليل لفظًا، نحو: جئت لكي أراك. أو تقديرًا، نحو: جئت كي أراك. فإذا قُرنت باللام لفظًا تعينت المصدرية، وإذا لم تُقرن بها احتملت المصدريّة والجارّة.

يُنظر: ابن الأثير، "البديع في علم العربية"، ١: ٥٩١، وأبو البقاء العكبريّ، "اللباب في علل البناء والإعراب"، ٢: ٣٠، وابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك"، ٢: ٢٤٨.

(٢) إن" الشرطية هي أُمّ حروف الشرط، ولها من التصرّف ما ليس لغيرها، وتعمل ظاهرة، =

أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ (الفرقان: ٦٨ – ٦٩)، ولا يختَصُّ البدلُ والعطفُ بالمجزومِ[١].

والاسم –وهو ما حَسُنَ فيه الجرُّ، والتّنوينُ، والنِّداء، وأل، ويُسنَدُ إليه[٢]– منه المبَنِيُّ لُزومًا، كالمضمراتِ، والمبْهماتِ، والموصولاتِ، وأسماءِ الصُّدورِ، وأسماءِ الأفعالِ، وعَروضًا، كـ"يازيدُ"[٣]، لا دارَ لي، منذُ، معًا، خمسةَ عشَرَ عامًا، ومِن قَبلُ.

=

ومضمرةً مقدَّرةً، فمثال عملها ظاهرةً، قوله تعالى:﴿ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ ﴾ محمد: ٧، وتعمل مقدّرةً إذا وقعت جواباً لأمر، أو نهي، أو استفهام، أو تمنٍّ، أو عرض، نحو قولك: "أكرمني أكرمْك"، و"لا تفعل يكن خيراً لك"، وألا تأتني أحدثْك، وأين بيتك أزرْك؟ وألا ماء أشربْه، وليته عندنا يحدثْنا، وألا تنزلْ تُصِبْ خيراً.

يُنظر: سيبويه، "الكتاب"، ١: ٩٣، وابن يعيش، "شرح المفصّل"، ٧: ٨١.

(١) جُزم الفعل ﴿يُضَٰعَفۡ﴾ على البدل من الفعل ﴿يَلۡقَ﴾؛ لأنّ مضاعفة العذاب هو لقيُ الآثام.

يُنظر: الخليل، "الجمل في النحو"، ٢١٧، وسيبويه، "الكتاب"، ٣: ٨٧، والمبرّد، "المقتضب"، ٢: ٦٢.

(٢) هذه الأمور تُميّز الاسم عن الفعل والحرف، وقد قال ابن مالك:

بالجرِّ والتّنوينِ والنِّدا وأل ومُسندٍ للاسمِ تَمييزٌ حصلْ

(٣) تحدّث هنا عن الأسماء التي يكون فيها البناءُ عارِضًا، وليس لازمًا، وبدأ بالمنادَى المفرد، وعِلّة بنائه على الضّمِّ خروجُه عن الباب، ومضارعته ما لا يكون معربا، فأشبه بذلك الضمير، نحو: يا أنت.

يُنظر: المبرّد، "المقتضب"، ٤: ٢٠٤، وابن مالك، "شرك التسهيل"، ٣: ٣٩٣، والمراديّ، "توضيح المقاصد"، ٢: ١٠٥٩.

ومنه المعرَبُ؛ إمّا بالاستقلال(١)، كالمرفوعات الأربعة:

أوَّلُها: المبتدأ، وهو الاسم المجرَّدُ من العواملِ اللَّفظيّة؛ ليُخبَر عنه، أو الصِّفة المستغنيةُ بمرفوعها(٢)، كـ(هم، وذي، وهِند، وابني، والغُلام، والذي)(٣)، أو نكرةٌ مُخصَّصةٌ بنعتٍ، أو إضافةٍ، أو تَقَدُّمِ نفيٍ، أو استفهامٍ، أو الخبر، أو نحو ذلك.

وثانيها: الخبر، وهو الجزء المتمُّ الفائدة(٤)، يأتي مفردًا، وجُملةً، [٢/أ]

---

(١) وإمّا بالتَّبَعيّة، كالنّعْتِ، والتَّوكيد، والعَطْفينِ، والبَدَلِ، كما سيأتي.

(٢) العوامل اللفظيّة الداخلة على الجملة الاسمية أفعالٌ وحروف، فأمّا الأفعال، فنحو: كان وأخواتها، والحروف، نحو: إنّ وأخواتها، و"ما" الحجازيّة، فإذا لم يتجرّد المبتدأ منها عملت فيه. والمبتدأ قسمان: أحدهما ذو خبر، والثاني: مسند إلى مرفوع يغني عن الخبر، فمثال الأول: زيدٌ كريمٌ، والثاني: أقائمٌ الزيدان؟

ويُشترط للصفة المستغنية بمرفوعها عند البصريّين أن تعتمد على نفيٍ أو استفهام، مثل: "ما قائمٌ الزيدان"، و"أقائمٌ الزيدان؟" فـ"قائمٌ": مبتدأٌ، و"الزيدان": فاعل سدّ مسدّ الخبر، ولو قلت: "قائم الزيدان" من غير استفهام، لم يجز عند الأكثر، والكوفيّون لا يشترطون الاعتماد؛ فيجعلون الوصف مرفوعًا بما بعده، وما بعده مرفوع به.

يُنظر: ابن يعيش، "شرح المفصل"، ١: ٢٣٩، وأبو حيّان، "ارتشاف الضرب"، ٣: ١٠٨٣، والمرادي، "توضيح المقاصد"، ١: ٤٧١.

(٣) هذا جزْء من بيت ابن مالك في ألفيّته، والبيت بتمامه:

وغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كـ(هُمْ وذِي وهِند وابني والغُلامِ والذي)

(٤) ليس المراد بقوله: "المتمّ الفائدة" على إطلاقه، لأنّه لو كان كذلك لدخل فيه الفعل والفاعل والحرف، وإنّما المراد جزء الجملة الاسميّة. وقيل في تعريفه: إنّه الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملةٌ، ولا يَرِد على هذا التعريف ما قد يَرِد على الأول من إشكال.

ينظر: ابن النّاظم، "شرح ألفية ابن مالك"، ٧٧، والمرادي، "توضيح المقاصد"، ١: ٤٧٤، وابن =

ومجرورًا[١]، وشرطُه: رابطٌ[٢]، وأنْ لا يكونَ اسمَ زمانٍ عن جُثَّةٍ مستمرَّة[٣].

=

عقيل، "شرح ألفيّة ابن مالك"، ١: ٢٠١.

(١) الأصل في الخبر أن يكون اسمًا مفردًا، نحو: زيدٌ قائمٌ، وقد يكون جملة اسميّة، نحو: زيدٌ أبوه قائمٌ، أو فعليّة، نحو: زيدٌ يقوم، وقد يكون شبه جملة، وهو الظّرف والمجرور، نحو: زيدٌ عندنا، وزيدٌ في الدار، وبعضهم يعتدّ بالقسمين الأولين –أعني: المفرد والجملة– لأنّ القسم الأخير واحد من القسمين إما من الجمل، وإما من المفردات، بحسب التقدير، (كائن أو استقرّ).

يُنظر: ابن الناظم، "شرح ألفيّة ابن مالك"، ٧٧، وابن القيّم، "إرشاد السالك"، ١: ١٦٧، والشاطبيّ، "المقاصد الشافية"، ١: ٦٢٣.

(٢) يُشترط في الجملة الواقعة خبرًا أن تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ، وأكثر ما يكون ضميرًا مطابقًا للمبتدأ، وهذا الضمير يكون بارزًا، نحو: زيدٌ قائمٌ أبوه، وقد يكون مقدّرًا، نحو: السمنُ منَوانِ بدرهم، أي: مَنوانِ منه، وقد يكون الرابط اسم إشارة، كقوله: ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ﴾ الأعراف: ٢٦، أو تكرّر بلفظه، كقوله: ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴾ الحاقة: ١ – ٢، وقد لا تحتاج الجملة إلى ضمير، وذلك إذا كانت نفس المبتدأ في المعنى، كقولك: "نطقي الله حسبي".

يُنظر: ابن عصفور، "المقرّب"، ١: ٨٣، وابن القيّم، "إرشاد السالك"، ١: ٦٦، وابن عقيل، "شرح ألفيّة ابن مالك"، ١: ٢٠١، والشاطبيّ، "المقاصد الشافية"، ١: ٦٢١، والمكودي، "شرح ألفية ابن مالك"، ٤٧.

(٣) اسم الزّمان يُخبر به عن المعنى، نحو: الرّحيل غدًا، ولا يكون خبرًا عن جُثّة (ذات)، فلا يقال: زيدٌ اليوم؛ لعدم الفائدة، ما لم تقدر إضافة معنًى إليها، فيجوز، لأن الإخبار حينئذ، إنما هو في الحقيقة عن المعنى المقدر، كقولهم: الهلال الليلة، أي: طلوع الهلال. وأمّا اسم المكان فيُخبر به عن الجثة وعن المعنى، نحو: زيد خلفَك، والعلم أمامك.

يُنظر: ابن الناظم، "شرح ألفية ابن مالك"، ٧٩، والمرادي، "توضيح المقاصد"، ١: ٤٨٠، وابن عقيل" شرح ألفيّة ابن مالك"، ١: ٢١٣، والأشموني، "شرح ألفيّة ابن مالك"، ١: ١٩١.

ونواسخ الابتداء ثلاثة: ناصب الجُزأين[١]، كأفعال القلوب[٢]، والتَّصييرِ[٣]، وناصبُ المبتدأ فقط، كـ(إنَّ، وأنَّ، وكأنّ، ولكنَّ، وليت، ولعلَّ)، ولا لنفي الجِنس[٤]، وناصب الخبرِ فقط، كأفعال البعض[٥]،

(١) أي: ينصب ما كان أصلهما مبتدأ وخبرًا.

(٢) أفعال القلوب تنقسم ثلاثة أقسام، الأول: ما يكون لليقين، وهي: علم، ورأى، ووجد، والثاني: ما يكون للشّكّ، وهي: ظنّ، وحسِب، وخال، والثالث: ما يكون متوسّطًا بينهما، وهو: زعم، إذا كانت بمعنى معرفة الشيء، نحو: علمتُ أخاك كريماً، وأصل المفعولين فيها مبتدأ وخبر.

يُنظر: ابن يعيش، "شرح المفصّل"، ٧: ١٣٥ وابن الخشّاب، "المرتجل في شرح الجُمَل"، ١٥٢.

(٣) المقصود بالتصيير: التحويل، وأفعال التصيير هي: جعلَ، وصيَّر، وتَخِذَ، واتّخذَ، وردَّ، وتركَ، ووهبَ.

وهذان النوعان من النواسخ -أعني: أفعال القلوب، وأفعال التصيير- يجعلان المبتدأ والخبر مفعولين، نحو: ظننتُ زيدًا ناجحًا، وعلمتُ بكرًا منطلقًا، واتّخذتُ عمرًا خليلًا، وصيّرت العجينَ خبزًا.

يُنظر: ابن هشام، "شرح شذور الذهب"، ٤٦٣، وابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك"، ٢: ٤٥.

(٤) هذا النوع من النواسخ، وهي (إنّ) وأخواتها، و"لا" النافية للجنس، لا تعمل إلا في المبتدأ، نحو: إنّ زيدًا كريمٌ، ولا رجلَ في الدار. وشُبِّه عمل هذه النواسخ بالفعل الذي يتعدّى إلى مفعول به مقدّم على الفاعل، نحو: ضربَ زيدًا عمرٌو. وأما ترك تنوين اسم "لا" التي لنفي الجنس فإنّما هو لأنّها وما عملت فيه بمنزلة اسم واحد، كخمسة عشر. يُنظر: الخليل، "الجمل في النحو"، ٧٣، والمبرّد "المقتضب" ٤: ٣٥٧.

(٥) هكذا في النسختين، ولم أجد هذا المصطلح عند غيره، ولعله مصطلح يُقصد به: الأفعال الناقصة، وهي (كان) وأخواتها. وسُمّيت ناقصة؛ لحاجتها إلى الخبر.

يُنظر: الزمخشريّ، "المفصّل"، ٣٤٩، وابن الأثير، "البديع في علم العربية"، ١: ٤٦٠، وابن =

والمقاربة[١]، وما، وإنْ، ولا، ولات المشبَّهات بـ(ليس) [٢].

=

الحاجب، "الكافية في علم النحو"، ٤٧.

(١) معنى المقاربة: ما وضع لدنوّ الخبر؛ رجاءً، أو حصولًا، أو أخذًا فيه، وتنقسم ثلاثة أقسام: الأول: ما كان للشّروع، وهي: طَفِقَ، وطبق، وأخذ، وجعل، وعَلِق، وأنشأ، وهبَّ، وقام. والثاني: ما كان للمقاربة، وهي: هلهلَ، وكاد، وكرب، وأوشك، وأولى، والثالث: ما كان للرّجاء، وهي: عسى، وحرى، واخلولق. ويلازمهنَّ لفظ المضيّ، الا "كاد"، و"أوشك"، و"جعل". ويُشترط في أخبارهنّ أن تكون فعلاً مضارِعًا. وعملها في الأصل عمل "كان".
يُنظر: ابن الخشّاب، "المرتجل في شرح الجُمل"، ١٢٨، وابن الأثير "البديع في علم العربيّة"، ١: ٤٧٩، وابن الحاجب، "الكافية في علم النحو"، ٤٨، وابن مالك، "شرح الكافية الشافية"، ١: ٤٥٠.

(٢) شُبِّهت هذه الأدوات بـ"ليس"؛ لأنّها مثلها في المعنى، وهي تعمل عملها في أنها ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، فأمّا (ما)، فإنّها تعمل عند الحجازيّين، وعليه قوله تعالى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ يوسف: ٣١، وأهملها التميميّون، وأما (إنْ) فإجراؤها مُجرى "ليس" قليل، وعليه قول الشاعر:

إنْ هُوِ مُسْتَوْلِيًا على أَحدٍ إلّا على أَضْعَفِ المجانينِ

وأما "لا" فتعمل في النّكرات، كقول الشاعر:

تَعَزَّ فلا شَيءٌ على الأرضِ باقيًا ولا وطَرٌ مّما قَضَى اللهُ واقيا

وأما "لات" فهي لا النافية زيدت عليها تاء التأنيث مفتوحة ومذهب الجمهور أنها تعمل عمل "ليس"، فترفع الاسم وتنصب الخبر، لكن اختصت بأنها لا يذكر معها الاسم والخبر معًا، بل يذكر معها أحدهما، والكثير في لسان العرب حذف اسمها وبقاء خبرها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾.
يُنظر: ابن الناظم، "شرح ألفية ابن مالك"، ١٠٣، وابن القيّم "إرشاد السالك" ١: ٢٠٧، وابن عقيل "شرح ألفيّة ابن مالك"، ١: ٣٠١.

وثالثها: الفاعل، وهو ما تعلّقَ الفعلُ به، وصدرَ منه، وشرطُه مع (نِعْمَ وبِئسَ) مقارنةُ (ال)، أو إضافته[١] لِمُقارِنها، كـ(نعم عُقبى الكرما)[٢].

ورابعها: شِبه الفاعل، إمّا في حركته، كمرفوعاتِ الحروفِ[٣]، أو صِفته، كالمفعول الذي لم يُسمَّ فاعلُه، وغُيِّر له الفعلُ بِضمِّ أوّلِه، ثم فَتحِ ما قبلَ آخرِه مُضارِعًا، وكسرِه ماضيًا.

وسبب حذف الفاعل: العلمُ به، أو جهلُه، أو تعظيمُه، أو تحقيرُه، أو الخوفُ منه، أو عليه[٤].

وكالمنصوبينِ بمفعوليّةٍ أو شبهِها، الأول المفعول، وهو تعلُّق الفعلِ به، ولم يصدرْ منه، إمّا مفعول به، أو له، أو فيه، أو معه، أو مطلق. وثانيها شِبهُه، إمّا في حركته، كمنصوبات الحروفِ[٥]، أو في صفتِه، كالفَضْلة بعد تمام الكلامِ، من حالٍ، أو تمييزٍ،

---

(١) في المخطوط: أو إضافتها، ولعلّ الصواب ما أثبتُّه؛ لعودِ الضمير على الفاعل.

(٢) هذا جزْء من بيت ابن مالك في ألفيّته، والبيت بتمامه:

مقارني "أل" أو مضافين لما قارَنَها كـ"نعم عقبى الكُرَما"

(٣) المقصود بشبه الفاعل: اسم كان وأخواتها، نحو: كان زيدٌ كريمًا، لأنها في الأصل مبتدأ، والمبتدأ يُشبه الفاعل في أنّه يُسند إليه، ولا يكون إلا اسمًا مُخبرًا عنه.

يُنظر: العُكبريّ، "اللباب في علل البناء والإعراب"، ١: ١٣٠، والخوارزمي، "التخمير"، ٢: ١٥٧.

(٤) إذا حُذف الفاعل فلا بدّ أن يُقام مقامه اسم مرفوع؛ لأنّ الفعل لا يخلو من فاعل، فلما حُذف فاعله على الحقيقة استُقبح أنْ يخلو من لفظ الفاعل، فوجب أن يُقام مقام الفاعل اسمٌ مرفوع. يُنظر: ابن الورّاق، "علل النّحو"، ٢٧٧، وابن الأثير، " البديع في علم العربيّة"، ١: ١١٤- ١١٦.

(٥) منصوبات الحروف -نحو: إنّ زيدًا كريمٌ- تشبه المفعول الذي قُدِّم على فاعله، نحو: ضربَ =

أو مستثنًى بـ"إلّا" عن تمام.

والحال: الوصف المبيّن لهيئة الفاعل، أو المفعولِ، ونحو ذلك(١). والتمييزُ: الاسم المبيّن للذّات(٢)، أو النِّسبة المبهمة. والتّمام: ذِكرُ المستثنى منه(٣).

[أ/٣] وكالمجرورينِ بحرفٍ، أو إضافةٍ، وحروف الجرِّ خمسةٌ وعشرون؛ **الفُرادى**: الكاف، واللام، والباء، وواو القسم، وتاؤه، وميمُه، /وهمزتُه. **والثنائيّة**: مِن، ومُذ،

=

زيدًا عمرٌو.

يُنظر: الخليل، "الجمل في النحو"، ٧٣، والمبرّد "المقتضب" ٤: ٣٥٧.

(١) مجيء الحال من الفاعل، نحو: جاء زيدٌ مسرعًا، ومجيئه من المفعول، نحو: ضربتُ اللِّصَّ مكتوفًا، وقد يجيء منهما معًا، نحو: لقيتُه راكبينِ، وقد يجيء من غيرهما، نحو: سلمتُ على زيدٍ قاعدًا، إذا كان القاعد هو زيد.

(٢) معنى قوله: (مبين)، أي: أنه يبين غيره ويفسر ويوضحه؛ إذ هو مبين لما استبهم من الذوات، كما أن الحال مبينة لما استبهم من الهيئات، فيفترقان في هذا، ويجتمعان في أنَّ كل واحِد منهما مبين لشيء مستبهم، ومثال التمييز المبيّن للذّات، قولك: عندي عشرون درهمًا، ومثال المبيّن للنّسبة، قولك: طاب زيدٌ نفسًا.

يُنظر: الخوارزمي، "التخمير"، ١: ٤٤٧، وابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك"، ١: ٤٦٤، والشاطبيّ، "المقاصد الشافية"، ٣: ٥٢٥.

(٣) التمام في الاستثناء، هو ما ذُكر في المستثنى منه، وحكمه: إمّا أنْ يكون واجب النّصب، وذلك إذا كان موجبًا، نحو: جاءني القوم إلا زيدًا، وإمّا أنْ يجوز فيه الأمران؛ النّصب، والبدل، وذلك إذا كان غير موجب، نحو: ما جاءني أحدٌ إلا زيدًا، وإلا زيدٌ.

يُنظر: الخليل، "الجمل في النحو"، ٣١٥، وسيبويه، "الكتاب"، ٢: ٣١١– ٣٣٠، والمبرّد، "المقتضب"، ٤: ٣٩٤– ٣٩٧، ابن الأثير، "البديع في علم العربيّة"، ١: ٢٢٤، وابن مالك، "شرح التسهيل"، ٢: ٢٦٤.

وفي، وكي، وعن، وها في القسم. **والثلاثيّة**: على، وإلى، وخلا، وعدا، ومنذ، ورُبَّ، ومتى -بمعنى "مِن"- ولات حين، على لُغة مَن جَرَّ بها. **والرُّباعيّة**: حتّى، وحاشا، ولَعلَّ، ولولاه عند سيبويه(١).

والمجرور بالإضافةِ: هو ما يَحسُنُ دخولُ حرفِ الجَرِّ عليه بعد تنوينِ ما قبلَه، والحرفُ مع الجِنس "مِن"، ومع الظرفِ "في"، ومع غيرِهما "اللام"(٢).

---

(١) قلّ من أوصلها إلى هذا العدد، والحروف المتّفق عليها أربعة عشر حرفًا، وهي: من، وعن، وإلى، وعلى، والباء، واللام، وفي، وحتى، والكاف، وواو القسم، وتاؤه، ورُبَّ، ومذ، ومنذ. وثلاثة تستعمل حروف جرّ وأدوات استثناء، وهي: خلا، وعدا، وحاشا، وثلاثةٌ تجرّ شذوذًا، وهي: "متى" في لغة هذيل، و"لعل" عن عُقيل، وكي. وهذه العشرون هي أكثر ما يذكره النّحاة عند حديثهم عن حروف الجرّ.

وثمّة خمسة أحرف ذكرها بعضهم، وهي: ميم القسم، نحو: مَ اللهِ، مُثلّثة الحركة، و"لولا" عند سيبويه، ولا تجرّ إلا المضمر، قال: «وذلك "لولاك" و"لولاي"، إذا أضمرت الاسم فيه جُرَّ»، ولات، وتجرّ الزمان، وقُرِئ ﴿وَلاتَ حينِ﴾، وهاء التنبيه، وهمزة الاستفهام، إذا جُعلت عِوضًا من حرف الجرّ في القسم.

يُنظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ٣٧٣، والمراديّ، "توضيح المقاصد"، ٢: ٧٤٠، والأشموني، "شرح ألفية ابن مالك"، ٢: ٦٣.

(٢) إذا أُضيف الاسم حُذف منه ما فيه من تنون ظاهر أو مقدّر، نحو: ثوبُ زيدٍ، ودراهم عمرٍو، ويحسن في المضاف إليه أن يدخل عليه حرف جرٍّ، وتعود التنوين للاسم الذي قبله، نحو: ثوبٌ لزيدٍ. والإضافة إمّا أن تكون على معنى "**مِن**"، وهو الأكثر، ولذلك بدأ المؤلّف به، وضابطها: أن يكون المضاف بعض المضاف إليه، نحو: خاتم فضَّةٍ؛ لأنّ المضاف بعض جنس المضاف إليه، أو تكون على معنى "**في**"، بقلّة، وضابطها: أن يكون المضاف إليه ظرفًا للمضاف، كقوله: ﴿بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ﴾، وإذا انتفى الشرطان معًا، أو أحدهما تكون الإضافة على معنى "**اللام**"، نحو: ثوبُ زيدٍ.

=

وإمّا بالتَّبَعيّة، كالنّعْتِ، والتَّوكيد، والعَطْفينِ، والبَدَلِ؛ فالنّعتُ تابعٌ مُتِمٌّ بوسمٍ(١)، وفائدته: مدحٌ، أو ذمٌّ، أو إيضاحٌ، أو تخصيصٌ، أو تَرحُّمٌ، أو توكيدٌ(٢)، وشرطُه إن كان جملةً؛ كونها خبريَّةً برابطٍ بعد نكرةٍ(٣)، وإن كانَ مفردًا بالاشتقاق، ولو بتأويلٍ(٤).

=

يُنظر: أبو حيّان، "ارتشاف الضرب"، ٤: ١٧٩٩، وابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك"، ١: ٥١٧، والأزهري، "التصريح بمضمون التوضيح"، ٣: ١٠٠.

(١) أي: أنّ النّعت هو التّابع الذي يُتمِّم المنعوت الذي سبقه، ويكمله؛ بسبب دلالته على معنًى متبوعه. يُنظر: الأزهري، "التصريح بمضمون التوضيح"، ٣: ٤٦٣.

(٢) النعت الذي يُفيد المدح كقوله: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، والذي يفيد الذّمّ، نحو: أعوذ بالله من الشيطان الرّجيم، والذي للإيضاح، هو ما كان لمعرفة، نحو: جاء زيد التاجرُ، والذي للتخصيص، هو ما كان لنكرة، نحو: جاء رجلٌ تاجرٌ، والذي يفيد التّرحُّم، نحو: اللهم أنا عبدُك المسكينُ، والذي يفيد التوكيد، كقوله: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ الحاقة: ١٣.

يُنظر: ابن مالك، "شرح التسهيل"، ٣: ٣٠٦، وابن هشام، "أوضح المسالك على ألفيّة ابن مالك"، ٢: ٧٩، والأزهريّ، "التصريح بمضمون التّوضيح"، ٣: ٤٦٥.

(٣) من الأمور التي يجوز النعت بها: الجملة، ويُشترط للنعت بها ثلاثة شروط، أحدها: أن يكون المنعوت بها نكرة، كقوله: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ البقرة: ٢٨١، والثاني: أن تكون الجملة مشتملةً على ضمير يربطها بالمنعوت، كما في هذه الآية. والثالث: أن تكون الجملة خبريّةً، ولا يجوز النعت بالطّلبيّة، فلا يُقال: مررتُ برجلٍ اضربْه.

يُنظر: ابن مالك، "شرح التسهيل"، ٣: ٣١٠، وأبو حيّان، "التذييل والتكميل"، ١٢: ٢٥٦، وابن هشام، "أوضح المسالك إلى الفيّة ابن مالك"، ٢: ٨٣.

(٤) وممّا يُنعت به أيضاً: المفردُ، وقد يكون مشتقًّا، وهو في الأصل: ما أُخذ من مصدر؛ للدّلالة على الحدَث وصاحبِه، كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة باسم الفاعل، وأفعل التفضيل، نحو: ضاربٍ، ومضروبٍ، وحسَنٍ، وأفضل منك. وقد يكون جامدًا مؤوّلًا =

وحكمُه: أنْ يتبعَ ما قبلَه في رفعِه، أو نصبِه، أو جرِّه، وتعريفِه أو تنكيرِه[1]، ويتبع في الإفرادِ، والتَّثنيةِ، والجمعِ، والتَّذكيرِ، والتأنيثِ مرفوعَه مِن متبوعٍ أو سببيٍّ[2].

=

بالمشتقّ، كاسم الإشارة، و"ذي" التي بمعنى "صاحب"، والمنسوب، نحو: مررت بزيدٍ هذا، وبرجلٍ ذي مالٍ، وبرجلٍ دمشقيٍّ؛ لأنّ معناها: مررت بزيدٍ الحاضرِ، وصاحبِ مالٍ، ومنسوبٍ إلى دمشق.

الأشياء التي يُنعت بها أربعة؛ المشتقّ، والمؤوّل، والجملة، والمصدر، وقد أغفل المؤلّف الأخير، ويُشترط فيه أن يكون منكّرًا، أو صريحًا لا مؤولًا، وأن يكون مصدر فعل ثلاثيّ، وألا يبدأ بميم زائدة، وأن يلتزم صيغة واحدة، وهي الإفراد والتذكير مع الجميع، نحو: هذا رجل عدلٌ، ورجال عدلٌ.

يُنظر: سيبويه، "الكتاب"، ٢: ٦، وابن الناظم، "شرح ألفيّة ابن مالك"، ٣٥٢، وابن مالك، "أوضح المسالك"، ٢: ٨٢، وابن عقيل، "شرح ألفيّة ابن مالك"، ٣: ١٩٥.

(١) تجب موافقة النّعت الحقيقيّ للمنعوت فيما هو له من أوجه الإعراب، وكذلك تعريفه وتنكيره، نحو: جاء زيدٌ الفاضل، ورأيت زيدًا الفاضلَ، ومررت بزيدٍ الفاضلِ، وجاءني رجلٌ فاضلٌ، وإنّما لزمت الموافقة بين النعت والمنعوت تعريفًا وتنكيرًا، ولم تَجُز المخالفة؛ لما يترتّب على ذلك من التّدافع؛ لأن في التنكير إبهامًا على السامع، وفي التعريف إيضاحًا للمسمّى، والنّعت هو المنعوت في المعنى؛ فتدافعا.

يُنظر: أبو حيّان، "التذييل والتكميل"، ١٢: ٢٣٥، وابن هشام، "أوضح المسالك"، ٢: ٨٠، والأزهريّ، "التصريح بمضمون التوضيح"، ٣: ٤٧٢.

(٢) يتبع النَّعتُ السببيّ المنعوتَ في الإفرادِ، والتَّثنيةِ، والجمعِ، والتَّذكيرِ، والتأنيثِ إذا رفع النّعتُ ضميرَ المنعوت المستترِ فيه، نحو: جاءتني امرأةٌ كريمةٌ، ورجلان كريمان، ورجالٌ كرامٌ، فكلّ هذه النعوت تحوي ضميراً مستترًا يعود على المنعوت. أمّا إذا رفع النّعتُ الاسمَ الظاهرَ، أو الضميرَ البارز، أُعطي حُكمَ الفعلِ في الإفراد، والتّثنية، والجمعِ، والتذكير، والتأنيث، نحو: مررتُ برجلٍ قائمةٍ أمُّه، وبامرأة قائمٍ أبوها، وبرجلين قائمٍ أبواهما، وبرجالٍ قائمٍ آباؤهم، كأنك قلت: مررت برجلٍ =

والتَّوكيد: ما يزيلُ عن المتبوعِ تَوهُّمَ المجاز، كزيدٍ نفسِه وعينِه، والقومُ كلُّهم أجمعون(١).

وعطف البيان: مُتمٌّ بالكشف والإيضاحِ الاسميّ(٢).

وعطف النَّسقِ: ما يلي أحد الحروفِ التِّسعة، وهي: الواو، والفاء، وثُمَّ، وحتى، وأم، وأو، وبل، ولا، ولكن.

=

قامتْ أمُّه، وبامرأة قامَ أبوها، وبرجلين قام أبواهما، وبرجال قام آباؤهم.

يُنظر: ابن هشام، "مغني اللبيب"، ٦: ٥٤٣، و"أوضح المسالك على ألفيّة ابن مالك"، ٢: ٨٠، والأزهريّ، "التصريح بمضمون التوضيح"، ٣: ٤٦٦.

(١) التوكيد نوعان؛ لفظيٌّ، فلا يختصُّ بالاسم، بل يكون فيه وفي الفعل وفي الحرف، ولذلك لم يذكره المؤلِّف هنا؛ لأنّه بصدد ذكر الأشياء التي تكون للأسماء فقط. والثاني: معنويٌّ، وهو المختصّ بالأسماء، وهو: التابع الرافع احتمال إرادة غير الظاهر، وألفاظه هي: النفس، والعين، وكلا، وكلتا، وكلّ، وأجمع، وأخواته: أجمعون، وجمعاء، وجُمَع.

يُنظر: ابن السرّاج، "الأصول في النحو"، ٢: ٢١، وابن جنّيّ، "اللمع في العربيّة"، ٨٥، وناظر الجيش، "تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد"، ٧: ٣٢٨٣، والأشموني، "شرح ألفيّة ابن مالك"، ٢: ٣٣٤.

(٢) عطف البيان، هو: إقامة الأسماء الصريحة غير المشتقّة مقام الأوصاف، فهو يجري مجرى النعت، إلا أنه يكون بغير المشتق، وذلك أن النعت يكون بالأسماء المشتقة، وعطف البيان يكون بالأسماء الجامدة، كتبيين الأسماء بالكنى، والكنى بالأسماء. مثل: جاءني أبو علي زيد، وزيد أبو علي.

يُنظر: ابن جنّي، "اللمع في العربية"، ٩٠، وابن بابشاذ، "شرح المقدّمة المحسبة"، ٢: ٤٢١، والعكبري، "اللباب في علل البناء والإعراب"، ١: ٤٠٩.

والبدل: التَّابعُ المقصودُ بالحُكمِ بلا واسطة[1]، وأنواعه: بدل كلٍّ، وبعضٍ، واشتمالٍ، وغلَطٍ، وبَداءٍ وإضرابٍ، ونسيان[2].

وحكم الكلِّ[3] أنْ يتبَعَ سابِقَه في إعرابِه، ويلزم ذلك معرفة مواضع النِّيابة والتَّقديرِ[4]؛ فالاسم ينوب فيه الحرفُ والحركة؛ ففي المثنّى الرَّفعُ بالألف، والجرُّ

(١) وهذا تعريف ابن مالك له في الألفيّة؛ حيث قال:

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى: «بَدَلَا»

(٢) يجيء البدل على أربعة أضرب: **الأول**: بدل كل من كل، وهو المطابق للمبدل منه، المساوي له في المعنى، كقولك: مررت بأخيك زيدٍ. **والثاني**: بدل بعض من كل، وهو الدالّ على جزء متبوعه، كقولك: أكلت الرغيف نصفه. **والثالث**: بدل الاشتمال: وهو الدالُّ على معنى في متبوعه، كقولك: أعجبني زيد حسنه. **والرابع**: البدل المباين للمبدل منه، بحيث لا يشعر به ذكر المبدل منه بوجه، ويُشبّه بالمعطوف بـ"بل"، وهو ثلاثة أقسام: بدل الغلط، بدل النسيان، بدل الإضراب.

على هذا التقسيمات الأربعة سار أكثر النُّحاة، وبعضهم يجعل كل نوع قسمًا مستقلًّا بنفسه، فتكون ستّة أقسام.

يُنظر: المبرّد، "المقتضب ٤: ٢٩٧، وابن الناظم، "شرح ألفيّة ابن مالك"، ٣٩٩، وابن الورديّ، "تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة"، ٢: ٥٢٦، وابن هشام، "شرح شذور الذهب"، ٥٦٧، وابن هشام، "أوضح المسالك"، ٢: ١٤٣- ١٤٧.

(٣) أي: حكم كلِّ هذه التوابع الخمسة -وهي: النّعْت، والتَّوكيد، والعَطْفان، والبَدَل- أن تتبع سابقها في إعرابه.

(٤) الأصل في الإعراب أن يكون بالحركات، وقد تنوب الحروف عنها في بعض الأسماء، كما ذكرها المؤلِّف هنا.

والنَّصبُ بياءٍ بعد فتحةٍ[١]، وجمعِ المذكّر السَّالم الرَّفعُ بالواو، والجَرُّ والنَّصْبُ بياءٍ بعد كسرةٍ[٢]، والأسماء السِّتَّة: أبوك، وأخوك، /وحموك، وبنوك[٣]، وفوك، وذو مالٍ، الرَّفع بواوٍ، والنَّصب بألفٍ، والجَرُّ بياءٍ في مذهب قُطْرب وجماعةٍ، ومذهب سيبويه والفارسِيّ والبصريّين أنّها معربةٌ بحركاتٍ مُقدَّرة[٤].

(١) هذا هو الوجه المشهور في إعراب المثنى وما أُلحق به، وفيه وجه آخر، وهو على لغة بني الحارث بن كعب؛ فإنهم يجرون المثنى وشبهه مجرى المقصور، فتثبت ألفه في النصب والجر، كما تثبت في الرفع، ومنه قراءة من قرأ: ﴿ إِنَّ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَانِ ﴾ طه: ٦٣.
يُنظر: الخليل، "الجمل في النحو"، ١٥٧، وابن مالك، "شرح الكافية الشافية"، ١: ١٨٨.

(٢) هذه هي اللغة المشهورة، وفيه لغات أخرى، منها: إجراؤه مُجرى "غسلين" في لزوم الياء، والإعراب بالحركات على نونه، ومنها: إجراؤه مُجرى "عربون" في لزوم الواو، وإعرابه بالحركات على النّون منوّنةً، وغير منوّنة، ومنها: إلزامه الواو وفتح النون، وإعرابه بحركات مقدّرة.
يُنظر: ابن مالك، "أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك"، ١: ٦٧، وابن مالك، "شرح الكافية الشافية"، ١: ١٩٤، وناظر الجيش، "تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد"، ٨: ٤٠٩٦.

(٣) هكذا في النُّسختين، ولعله خطأ من الناسخ، والصواب: (وهنوك).

(٤) ذكر النُّحاةُ في إعراب الأسماء السّتّة أقوالاً كثيرة، وصلت إلى اثني عشر قولاً؛ ومن أشهر تلك الأقوال:
- أنها مُعربة بالحروف، وقد نابت عن الحركات، وهذا مذهب قُطرب، والزَّجّاجيّ، وهشام الضرير.
- أنها معربة بحركات مقدّرة في الحروف، وأنّها أُتبع فيها ما قبل الآخرِ الآخرَ، وهذا مذهب سيبويه والفارسيّ وجمهور البصريّين، وصحّحه ابن مالك، وأبو حيّان، وابن هشام، فقولك: قام أبوك، أصله: أَبَوُكَ، فأُتبعت حركة الباء لحركة الواو، فقيل: أَبُوُكَ، فاستُثقلت الضمّة على الواو فحُذفت.
- أنها معربة من مكانين؛ بالحركات والحروف معًا، وهو مذهب الكسائيّ والفرّاء وجمهور =

[٤/أ]

وفي مسلماتٍ(١) تنوبُ الكسرةُ عن الفتحةِ، وفيما لا ينصرفُ(٢) تنوبُ الفتحةُ عن الكسرةِ، وهو ما آخرُه ألفُ تأنيث، أو صيغة مُنتهى الجمع، أو صفةٌ مع عَدْلٍ، أو وزنُ فعلٍ، أو زيادةُ ألفٍ ونونٍ، أو عَلَمٌ مع أحدها، أو عُجْمةٌ ثقيلة، أو تأنيثٌ، أو تركيبُ مزجٍ(٣).

=

الكوفيّين، ورُدَّ بأنّه لا نظير له.

- أنّها مُعربة بالحركات التي قبل الحروف، والحروف إشباع، وهو مذهب المازنيّ والزّجّاج.

والذي يُعتمد عليه القولان الأولان.

تُنظر المسألة في: سيبويه، "الكتاب"، ٣: ٣٥٩، ٣٦٠، ٤١٢، وابن الخشّاب، "المرتجل"، ٥٤، والأنباري، "الإنصاف في مسائل الخلاف"، المسألة الثانية، ١: ٢٤، وابن يعيش، "شرح المفصل"، ١: ١٣٦، وابن مالك، "شرح التسهيل"، ١: ٤٣، والسيوطي، "همع الهوامع"، ١: ١٢٤.

(١) إشارة إلى الجمع المختوم بألف وتاء، وهو جمع المؤنّث السالم.

(٢) أي: لا يُنوّن، والاسم يُمنع التنوين إذا شابه الفعلَ، فيعطى حكمه في منع التنوين، ويمتنع لذلك جرُّه بالكسرة، فتنوب الفتحة عنها، ما لم يُضف أو يصحب (ال).

يُنظر: المبرّد، "المقتضب"، ٣: ٣٠٩، والزجّاجيّ، "الإيضاح في علل النحو"، ٩٧، وابن الورّاق، "علل النّحو"، ١٧٣، وابن الخبّاز، "توجيه اللمع"، ٧٧، والسيوطي "همع الهوامع"، ١: ٧٦.

(٣) الممنوع من الصرف نوعان:

- الأول: ما يُمنع الصرف لعلّة واحدة، وهو شيئان؛ أحدهما: ما فيه ألف التأنيث، مقصورةً كانت أو ممدودة، نحو: سلمى، وصحراء. وثانيهما: ما كان على صيغة منتهى الجموع، وهي كل جمع جاء بعد ألف جمعه حرفان، أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة، نحو: مساجد، ومصابيح.

- الثاني: ما يُمنع الصرف لعلّتين، وهو شيئان؛ أحدهما: ما يُمنع صرفه نكرة ومعرفة، وهو ما =

والتقديرُ في المقصورِ، والمنقوصِ، والمتبعِ، والمحكيِّ، والمضافِ إلى ياء المتكلِّم، والفتحة تظهر في المنقوصِ(١).

=

وُضع صفةً، وهو إمّا مزيدٌ بألف ونون، أو موازن للفعل، أو معدول، نحو: سكران، وأحمر، وجاء القوم أُحاد، وأصلها: جاؤوا واحدًا واحدًا. وثانيهما: ما لا ينصرف معرفةً وينصرف نكرةً، وهو سبعة: العلم المركّب تركيب مزج، نحو: بعلبك، والعلم ذو الزيادتين، نحو، عثمان، والعلم المؤنّث، نحو: فاطمة وطلحة، والعلم الأعجميّ، إن كانت علميّته في اللغة الأعجميّة، وزاد على ثلاثة أحرف، نحو: إبراهيم، والعلم الموازن للفعل، نحو: شمّر، والعلم المختوم بألف الإلحاق، نحو: علقى، وأرطى، والمعرفة المعدولة، نحو: عُمر، وسَحَر، إذا أريد به سحر يوم بعينه، وحَذامِ.

قال سيبويه: وجميع ما لا ينصرف إذا أدخلتَ عليه الألفَ واللام أو أضيف انجرَّ؛ لأنها أسماء أدخل عليها ما يدخل على المنصرف. ودخل فيها الجر كما يَدخلُ في المنصرف، ولا يكون ذلك في الأفعال، وأمِنوا التنوينَ، فجميع ما يُترك صرفهُ مضارَعٌ به الفعل، لأنّه إنما فُعِل ذلك به لأنه ليس له تمكُّنُ غيره، كما أنَّ الفعل ليس له تمكّنُ الاسم.

يُنظر: سيبويه، "الكتاب" ١: ٢٢، والمبرّد، "المقتضب"، ٣: ٣٠٩، ٣٤٥، أبو عليّ الفارسيّ، "الإيضاح العضدي"، ٢٩٤، وابن بابشاذ، "شرح المقدّمة المحتسبة"، ١: ١٠٦ وابن مالك، "أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك"، ٢: ٢٢٨.

(١) يعني أنّ الحركات تُقدَّر في هذه الأشياء التي ذكرها، وهي:

١- المقصور، وهو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة، نحو: الفتى، والعصا، وتُقدّر جميع الحركات فيه.

٢- المنقوص، وهو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، نحو: القاضي، والداعي، وتُقدّر الحركات فيه في حال الرفع والجر، نحو: هذا قاضٍ، ومررتُ بقاضٍ، وتظهر الفتحة في =

والفعل ينوب فيه الحرف، والحذفُ فيما اتَّصلَ به ألف اثنين، أو واو جماعةٍ، أو ياء أنثى؛ فتنوب النّونُ نائب عن الضّمة، وحذفها نائبٌ عن الفتحةِ، والسّكون[1].

=

حال النصب، نحو: رأيت قاضيًا.

٣- المتبع، وهو أن تُجعل حركة حرف الإعراب تابعةً لحركة الحرف الذي يليه، كقراءة زيد بن عليّ، والحسن البصريّ: ﴿الحمدِ لِله﴾، بكسر الدال.

٤- المحكيّ، وهو إيراد لفظ المتكلّم على حسب ما أورده، ولا يُحكى غالبًا معرفةً إلا العلَم، فتقول لمن قال: رأيت زيدًا: مَن زيدًا؟ ولمن قال: مررت بزيدٍ: مَن زيدٍ؟ ولمن قال: جاء زيدٌ: مَن زيدٌ؟ وعلامة الرفع في الجميع مقدّرة، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة الحكاية.

٥- المضاف إلى ياء المتكلّم، نحو: هذا أخي، فعلامة الرفع في "أخي" مقدّرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

فجميع هذه الأشياء تُقدَّر فيها حركة الإعراب، ولا تظهر فيها الحركات، إلا الفتحة فيما كان منقوصاً.

يُنظر: ابن مالك، "شرح الكافية الشافية"، ٢: ١٠٠١، وابن مالك، "شرح التسهيل"، ١: ٤٩، وابن عقيل، "المساعد على تسهيل الفوائد"، ٣: ٢٥٨.

(١) من الأشياء التي تدخلها النيابة في الإعراب: الأفعال الخمسة، وهي كل فعل مضارع اتّصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة. وتُرفع بثبوت النون نيابةً عن الضمة، نحو: أنتم تفعلون، وتنصب وتُجزم بحذفها؛ نيابةً عن الفتحة والسكون، كقوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ﴾ البقرة: ٢٤.

يُنظر: الثمانيني، "شرح التصريف"، ٣٨٧، وابن الخشّاب، "المرتجل"، ٧٥، وابن يعيش، "شرح المفصّل"، ٧: ١٤، وابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك"، ١: ٧٧، وابن عقيل، "شرح ألفيّة ابن مالك"، ١: ٨٧.

وحذف حرف العِلّةِ نائبٌ عن السُّكونِ، والتقديرُ في المعتلِّ، فظهرَ فتحُ الواو، والياء[١].

وبالله التوفيق، وصلى الله وسلّمَ على سيّدنا محمّدٍ، وآله وسلَّمَ.

(١) الفعل المضارع المعتلّ الآخر: هو ما كان آخره حرف العلّة، نحو: يسعى، ويرمي، ويدعو، وهو مما تدخله النِّيابة في الإعراب؛ فيُجزم بحذف حرف العلّة نيابةً عن السكون، نحو: لم يسعَ، ولم يرمِ، ولم يدعُ، وبقاؤها في الشعر ضرورة، كقوله:

أَلَمْ يَأْتِيْكَ الأَنْباءُ تَنْمِي بِما لاقتْ لَبُونُ بِنِي زِيادِ

أما إذا كان المضارع المعتلّ الآخر مرفوعاً فإنّ علامة الرّفع تُقدَّر على الألف؛ للتّعذّر، وتُقدَّر على الياء والواو؛ للثِّقل. وأما إذا كان منصوبًا، فإن الفتحة تقدَّر على الألف؛ للتّعذُّر، وتظهر على الياء والواو؛ لأنها أخفّ الحركات.

يُنظر: ابن الخشّاب، "المرتجل"، ٧٨، والعكبريّ، "اللباب في علل البناء والإعراب"، ٢: ٢٨، ابن مالك، "شرح التسهيل"، ١: ٥٥، وابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك"، ١: ٧٨.

المصادر والمراجع

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات، "البديع في علم العربيّة"، تحقيق د. فتحي أحمد، جامعة أمّ القرى، (ط ١- ١٤٢٠هـ)

ابن الحاجب، جمال الدين عثمان بن عمر، "الكافية في علم النحو"، تحقيق: د. صالح عبد العظيم الشاعر، (مكتبة الآداب- القاهرة ط١، ٢٠١٠م).

ابن الخبّاز، أحمد بن الحسين، "توجيه اللمع"، تحقيق: د فايز زكي دياب، دار السلام- مصر- ط٢، ١٤٢٨هـ).

ابن الخشّاب، أبو محمد عبد الله بن أحمد، "المرتجل في شرح الجُمَل"، (تحقيق: علي حيدر، دمشق، ١٣٩٢هـ).

ابن السرّاج، أبو بكر محمد بن السرِيّ، (ت ٣١٦هـ)، "الأصول في النحو"، (تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة لبنان- بيروت).

ابن الصائغ، محمد بن حسن بن سِباع، (ت ٧٢٠هـ)، "اللمحة في شرح الملحة"، (تحقيق: د. إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٢٤هـ).

ابن العراقي، وليّ الدين، أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم، (ت ٨٢٦هـ)، "الذيل على العِبر"، (تحقيق: صالح مهدي عبّاس، مؤسسة الرسالة- بيروت- ط١، ١٤٠٩هـ).

ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، عبد الحيّ بن أحمد"، (ت ١٠٨٩هـ)، "شذرات الذهب، (تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير- دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ).

ابن القيسرانيّ، أبو الفضل، محمد بن طاهر، (ت ٥٠٧ هـ)، "الأنساب المتّفقة"، (تحقيق: دي يونج، طبعة: ليدن، ١٢٨٢هـ).

ابن القيّم، برهان الدين، (ت٧٦٧هـ)، "إرشاد السالك إلى حلّ ألفيّة ابن مالك"، (تحقيق: د. محمد بن عوض السهلي، أضواء السلف- الرياض- ط ١، ١٣٧٣هـ).

ابن الورّاق، محمد بن عبد الله بن العباس، (ت ٣٨١هـ) "علل النّحو"، (تحقيق: محمود جاسم الدرويش، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٠هـ).

ابن الورديّ، زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن الوردي (٧٤٩ هـ)، "تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة"، (تحقيق: د. عبد الله بن علي الشلال، مكتبة الرشد- الرياض، ط١، ١٤٢٩هـ).

ابن بابشاذ، طاهر بن أحمد، (ت ٤٦٩ هـ)"شرح المقدّمة المحتسبة"، (تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية، الكويت، ط١، ١٩٧٧م).

ابن جنّي، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، "اللمع في العربية"، (تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية- الكويت).

ابن حجر العسقلانيّ، شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد، (ت ٨٥٢هـ)، "الدُّرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة"، (دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد- الهند- ط ٢، ١٣٩٢هـ).

ابن حجر العسقلانيّ، شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد، (ت ٨٥٢هـ)،، "إنباء الغمر بأبناء العمر"، (تحقيق: حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤن الإسلامية- مصر- ١٣٨٩هـ).

ابن عصفور، علي بن مؤمن، (ت ٦٦٩هـ)، "المقرّب"، (تحقيق: أحمد عبد الستّار الجواري، وعبد الله الجبوري، ط١، ١٩٧٢م).

ابن عقيل، بهاء الدين، (ت ٧٦٩هـ)، "المساعد على تسهيل الفوائد"، (تحقيق: د.محمد كامل بركات، جامعة أمّ القرى، ط١، ١٤٠٠هـ).

ابن عقيل، بهاء الدين، (ت ٧٦٩هـ)، "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك"، (تحقيق: علي محمد زينو- مؤسسة الرسالة- دمشق، ط١، ٢٠١٧م).

ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي، (ت٨٥١)، "طبقات

الشافعية"، (تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب- الكويت، ط١، ١٤٠٧هـ).

ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي، (ت ٦٧٢هـ)، "شرح التسهيل"، (تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، ود. محمد المختون، دار هجر للطباعة، ط١، ١٤١٠هـ).

ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي، (ت ٦٧٢هـ)، "شرح الكافية الشافية"، (تحقيق: عبد المنعم هريدي، جامعة أمّ القُرى- مركز البحث العلمي وإحياء التُّراث الإسلاميّ، ط١، ١٤٠٢هـ).

ابن هشام، جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف، (ت ٧٦١)، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، (تحقيق: بركات يوسف هبّود، دار ابن كثير- دمشق، ط٣، ٢٠١٤م).

ابن هشام، جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف، (ت ٧٦١)، "شرح شذور الذهب"، (تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتّحدة للتوزيع- سوريّا).

ابن هشام، جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف، (ت ٧٦١)، "مغني اللبيب عن كُتب الأعاريب"، (تحقيق: د. عبد اللطيف محمد الخطيب، التراث العربي- الكويت- ط١، ١٤٢٣هـ).

ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش النحوي الحلبيّ، (ت ٦٤٣هـ)، "شرح المفصّل"، (تحقيق: د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب، مكتبة دار العروبة، ط١، ١٤٣٥هـ).

أبو البقاء العكبريّ، عبد الله بن الحسين، (ت ٦١٦هـ)، "التبيين عن مذاهب النّحويّين"، (تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغروب- بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ).

أبو البقاء العكبريّ، عبد الله بن الحسين، (ت ٦١٦هـ)، "اللباب في علل البناء والإعراب"، (تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر- دمشق، ط١، ١٤١٦هـ).

أبو حيّان، محمد بن يوسف بن علي، (ت ٧٤٥هـ)، "ارتشاف الضرب من لسان العرب"،

(تحقيق: رجب عثمان، ورمضان عبد التّوّاب، كتبة الخانجي- القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ).
أبو حيّان، محمد بن يوسف بن علي، (ت ٧٤٥هـ)، "التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل"، (تحقيق: د. حسن هنداويّ، دار القلم، وكنوز إشبيليا- دمشق، والرياض، ط١، ١٤١٨- ١٤٤٥هـ).
أبو عليّ الفارسيّ، (ت ٣٧٧هـ)، "الإيضاح العضدي"، (تحقيق: د. حسن شاذلي، ط١، ١٣٨٩هـ).
الأزهري، خالد بن عبد الله بن أبي بكر، (ت ٩٠٥هـ)، "التصريح بمضمون التوضيح"، (تحقيق: د. عبد الفتاح بُحيري، ط١، ١٤١٣هـ).
الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، (ت ٩٠٠هـ)، "شرح الأشموني لألفيّة ابن مالك"، (دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩هـ).
الأنباري، كمال الدين، أبو البركات، (ت٥٧٧هـ)، "الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريّين والكوفيّين"، (تحقيق: إميل يعقوب، دار الكتب العلمية- بيروت، ط٢، ٢٠٠٧م).
بدر الدين بن مالك، محمد ابن الإمام جمال الدين ابن مالك، (ت ٦٨٦هـ)، "شرح الألفيّة"، (تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ).
البغداديّ، إسماعيل باشا بن محمد أمين، (ت ١٣٣٩هـ)، "هديّة العارفين، أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين"، (طُبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول، ١٩٥١م).
تقيّ الدين الفاسيّ، (ت ٨٣٢هـ)، "تعريف ذوي العُلا بمن لم يذكره الذهبيّ من النبلا"، (تحقيق: محمود الأرناؤوط، وأكرم البوشي، دار صادر- بيروت- ط١، ١٩٩٨م).
الثمانيني، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت ٤٤٢هـ)، "شرح التصريف"، (تحقيق: د. إبراهيم البعيمي، مكتبة الرُّشد- الرياض- ط١، ١٤١٩هـ).
حاجي خليفة، مصطفى عبد الله القسطنطيني، (ت ١٠٧٦هـ)، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، (تحقيق: إكمال الدين إحسان، وبشار عواد معروف، مؤسسة الفرقان،

ط١، ١٤٤٣هـ).

الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، "معجم البلدان"، (دار صادر- بيروت، ط٢، ١٩٩٥م).

الخليل، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، "الجمل في النحو"، (تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط٥، ١٤١٦هـ).

الخوارزمي، صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (٦١٧هـ)، "التخمير"، (تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغروب، بيروت، ط١، ١٩٩٠م).

الزجّاجيّ، أبو القاسم الزَّجَّاجي (ت ٣٣٧ هـ)، "الإيضاح في علل النحو"، (تحقيق: د. مازن المبارك، دار النفائس- بيروت- ط٥، ١٤٠٦هـ).

الزمخشريّ، أبو القاسم محمود بن عمرو، الزمخشري، جار الله (ت ٥٣٨هـ) "المفصّل في صنعة الإعراب"، (تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال- بيروت، ط١، ١٩٩٣م).

السّبكيّ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، "طبقات الشافعيّة الكبرى"، (تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، و د. عبد الفتاح محمد الحلو- دار هجر، ط٢، ١٤١٣هـ).

السمعانيّ، أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، "الأنساب"، (تحقيق: عبد الرحمن المعلّمي وآخرين، مكتبة محمد أمين- بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ)

السُّهيليّ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ)، "نتائج الفكر في النحو"، (دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٢هـ).

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، "الكتاب"، (تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، "همع الهوامع في شرح

جمع الجوامع"، (تحقيق: عبد السلام هارون، وعبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ).

الشاطبيّ، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٩٠ هـ) "المقاصد الشافية"، (تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين وآخرين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث بجامعة أمّ القُرى، ط١، ١٤٢٨هـ).

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) "الوافي بالوفيات"، (تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت، ١٤٢٠هـ).

المبرّد، أبو العباس، محمد بن يزيد، (ت ٢٨٥هـ)، "المقتضب"، (تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب- بيروت).

المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم المرادي، (ت ٧٤٩هـ)، "توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفيّة ابن مالك"، (تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨هـ).

المكودي، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت ٨٠٧ هـ)، "شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف"، (تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصريّة- بيروت، ١٤٢٥هـ).

الملّويّ، أبو عبد الله محمد بن أحمد العثماني المنفلوطي، (ت ٧٧٤هـ)، "إفهام الإفهام"، (تحقيق: د. طه محمد فارس، دار جليس الزمان- دمشق، ط١، ٢٠١٩م).

ناظر الجيش، محمد بن يوسف بن أحمد، (ت ٧٧٨ هـ)، "تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد"، (تحقيق: د. محمد فاخر وأخرين، دار السلام- القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ).

Bibliography

Ibn al-Athīr, Majd al-Dīn Abū al-Sa‘ādāt, "al-Badī‘ fī ‘ilm al-‘Arabīyah", Investigated by: Dr. Fatḥī Aḥmad, (1st ed,. Umm Al-Qura University, 1420 AH).

Ibn al-Ḥājib, Jamāl al-Dīn ‘Uthmān ibn ‘Umar, "al-Kāfiyah fī ‘ilm al-naḥw", Investigated by: Dr. Ṣāleḥ ‘Abd al-‘Aẓīm al-shā‘ir, (1st ed,. Cairo: Maktabat al-Ādāb, 2010).

Ibn al-Khabbāz, Aḥmad ibn al-Ḥusain, "Tawjīh al-Luma‘". Investigated by: Dr. Fāyiz Zakī Diyāb, (2nd ed,. Egypt: Dār al-Salām, 1428 AH).

Ibn al-Sirrāj, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Sirrī, "al-Uṣūl fī al-Naḥw". Investigated by: ‘Abd al-Ḥusain al-Fatlī, (Beirut: Mu’assasat Lubnān).

Ibn al-Ṣā’igh, Muḥammad ibn Ḥasan ibn Sibā‘, "al-Lamḥah fī Sharḥ al-Mulḥah". Investigated by: Dr. Ibrāhīm ibn Sālim al-Ṣā‘idī, (1st ed., Deanship of Scientific Research at the Islamic University of Medina, 1424 AH).

Ibn al-‘Irāqī, Walī al-Dīn, Abū Zur‘ah Aḥmad ibn ‘Abd al-Raḥīm, "al-Dhail ‘alá al-‘Ibarr". Investigated by: Ṣāleḥ Mahdī ‘Abbās. (1st ed., Beirut Mu’assasat al-Resālah, 1409 AH).

Ibn al-‘Imād al-Ḥanbalī, Abū al-Falāḥ, ‘Abd al-Ḥayyi ibn Aḥmad. "Shadharāt al-Dhahab". Investigated by: Maḥmūd al-Arnā’ūṭ, (1st ed., Damascus: Dār Ibn Kathir, 1406 AH).

Ibn al-Qaisarānī, Abū al-Faḍl, Muḥammad ibn Ṭāhir. "al-Ansāb al-Muttafiqah". Investigated by: Dī Yūngh. (Līdin edition, 1282 AH).

Ibn Qayyim, Burhān al-Dīn. "Irshād al-Sālik ilá Ḥalla alfiyyah Ibn Mālik". Investigated by: Dr. Muḥammad ibn ‘Awaḍ al-Sahlī. (1st ed., Riyadh: Aḍwā’ al-Salaf, 1373 AH).

Ibn al-Warrāq, Muḥammad ibn ‘Abdillāh ibn al-‘Abbās. "‘Ilal al-Naḥw". Investigated by: Maḥmūd Jāsim al-Darwīsh. (1st ed., Maktabat al-Rushd, 1420 AH).

Ibn al-Warrdī, Zain al-Dīn Abū Ḥafṣ ‘Umar ibn Muẓaffar ibn al-Warrdī "Taḥrīr al-Khaṣāṣah fī Taisīr al-Khulāṣah". Investigated by: Dr. ‘Abdullāh ibn ‘Alī al-Shallāl. (1st ed., Riyadh: Maktabat al-Rshd).

. Ibn Bābshādh, Ṭāhir ibn Aḥmad. "Sharḥ al-Muqaddimah al-Muḥtasibah". Investigated by: Khālid ‘Abd al-Karīm. (1st ed., Kuwait: al-Maṭba‘ah al-‘Aṣrīyah, 1977).

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ‘Uthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī. "al-Luma‘ fī al-‘Arabīyah". Investigated by: Fā’iz Fāris. (Kuwait: Dār al-Kutub al-Thaqāfiyyah).

Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Shihāb al-Dīn, Abū al-Faḍl, Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad. "al-Durr al-Kāminah fī A‘yān al-Mi’ah al-Thāminah". (2nd ed., India: Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, 1392 AH).

Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Shihāb al-Dīn, Abū al-Faḍl, Aḥmad ibn ‘Alī ibn Muḥammad. "Inbā’ al-Ghamr be-Abnā’ al-‘Umr". Investigated by: Ḥasan Ḥabashī. (Egypt: The Supreme Council for Islamic Affairs, 1389 AH).

Ibn ‘Uṣfūr, ‘Alī ibn Mu’min, "al-Muqarrab". Investigated by: Aḥmad ‘Abd al-Sattār al-Jawārī and ‘Abdullāh al-Jubūrī. (1st ed., 1972).

Ibn ‘Aqīl, Bahā’ al-Dīn. "al-Musā‘id ‘alá Tashīl al-Fawā’id". Investigated by: Dr. Muḥammad Kāmil Barakāt. (Umm Al-Qura University, 1st ed., 1400 AH).

Ibn ‘Aqīl, Bahā’ al-Dīn. "Sharḥ Ibn ‘Aqīl ‘alá Alfīyat Ibn Mālik". Investigated by: ‘Alī Muḥammad Zainu. (1st ed., Damascus: Mu’assasat al-Resālah, 2017).

Ibn Qāḍī Shuhbah, Abū Bakr ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Umar al-Asadī al-Shuhbi. "Ṭabaqāt al-Shāfi‘īyah". Investigated by: Dr. al-Ḥāfiẓ ‘Abd al-‘Alīm Khān, (1st ed., Kuwait: ‘Ālam al-Kutub, 1407 AH).

Ibn Mālik, Muḥammad ibn ‘Abdillāh, Ibn Mālik al-Ṭā’ī. "Sharḥ al-Tashīl". Investigated by: Dr. ‘Abd al-Raḥmān al-Sayyid, and Dr. Muḥammad al-Makhtūn, (1st ed., Dār Hajar, 1410 AH).

Ibn Mālik, Muḥammad ibn ‘Abdillāh, Ibn Mālik al-Ṭā’ī. "Sharḥ al-Kāfiyah al-Shāfiyah". Investigated by: ‘Abd al-Mun‘im Harīdī. (1st ed., Umm Al-Qura University - Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, 1402 AH).

Ibn Hishām, Jamāl al-Dīn, Abū Muḥammad, ‘Abdullāh ibn Yūsuf. "Awḍaḥ al-Masālik ilá Alfīyat Ibn Mālik". Investigated by: Barakāt Yūsuf Habboud. (3rd ed., Damascus: Dār Ibn Kathir, 2014).

Ibn Hishām, Jamāl al-Dīn, Abū Muḥammad, ‘Abdullāh ibn Yūsuf. "Sharḥ Shudhūr al-Dhahab". Investigated by: ‘Abd al-Ghanī. al-Daqr, (Syria: al-Sharikah al-Muttaḥidah).

Ibn Hishām, Jamāl al-Dīn, Abū Muḥammad, ‘Abdullāh ibn Yūsuf. "Mughnī al-Labīb ‘an Kuutb al-A‘ārīb". Investigated by: Dr.

‘Abd al-Laṭīf Muḥammad al-Khaṭīb. (1st ed., Kuwait: al-Turāth al-‘Arabi, 1423 AH).

Ibn Ya‘īsh, Ya‘īsh ibn ‘Alī ibn Ya‘īsh al-Naḥwī. "Sharḥ al-Mufaṣṣal", Investigated by: Dr. ‘Abd al-Laṭīf ibn Muḥammad al-Khaṭīb. (1st ed., Maktabat Dār al-‘Urūbah, 1435 AH).

Abū al-Baqā’ al-‘Ukbarī, ‘Abdullāh ibn al-Ḥusain. "al-Tabyīn ‘an Madhāhib al-Naḥwiyyin". Investigated by: Dr. ‘Abd al-Raḥmān al-‘Uthaymīn. (1st ed., Beirut: Dār al-Gharīb, 1406 AH).

Abū al-Baqā’ al-‘Ukbarī, ‘Abdullāh ibn al-Ḥusain. "al-Lubāb fī ‘Ilal al-binā’ wa-al-I‘rāb". Investigated by: Dr. ‘Abd al-Ilāh al-Nabhān. (1st ed., Damascus: Dār al-Fikr, 1416 AH).

Abū Ḥayyān, Muḥammad ibn Yūsuf ibn ‘Alī. "Irtishāf al-Ḍarab min Lisān al-‘Arab". Investigated by: Rajab ‘Uthmān and Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb. (1st ed., Cairo: Maktabat al-Khānjy, 1418 AH).

Abū Ḥayyān, Muḥammad ibn Yūsuf ibn ‘Alī. "al-Tadhyīl wa-al-Takmīl fī Sharḥ Kitāb al-Tashīl". Investigated by: Dr. Ḥasan Hindāwī. (1st ed., Damascus: Dār al-Qalam, and Riyadh: Kunūz Ishbiliyā, 1418-1445 AH).

Abū ‘Alī al-Fārisī, "al-Īḍāḥ al-‘Aḍudi", Investigated by: Dr. Ḥasan Shādhilī. (1st ed., 1389 AH).

al-Azharī, Khālid ibn ‘Abdullāh ibn Abī Bakr, "al-Taṣrīḥ be-Maḍmoun al-Tawḍīḥ". Investigated by: Dr. ‘Abd al-Fattāḥ Buḥairi, (1st ed., 1413 AH).

al-Ushmūnī, ‘Alī ibn Muḥammad ibn ‘Īsá. "Sharḥ al-Ushmūnī al-Alfiyah Ibn Mālik". (1st ed., Beirut-Lebanon: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1419 AH).

al-Inbārī, Kamāl al-Dīn, Abū al-Barakāt, "al-Inṣāf fī Masā’il al-Khilāf baina al-Baṣriyyīn wa-al-Koufiyyin". Investigated by: Email Ya‘qūb. (2nd ed., Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 2007).

Badr al-Dīn Ibn Mālik, Muḥammad Ibn al-Imām Jamāl al-Dīn Ibn Mālik, "Sharḥ al-Alfiyyah". Investigated by: Muḥammad Bāsil ‘Uyūn al-Sūd. (1st ed., Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1420 AH).

Al-Baghdādī, Ismā‘īl Bāshā ibn Muḥammad Amīn. "Ḥadiyyah al-‘Ārifīn, Asmā’ al-Mu’llifin wa-Āthār al-Muṣannifīn". (Passively printed: Istanbul Knowledge Agency, 1951).

Taqī al-Dīn al-Fāsī, "Ta‘rīf Dhawī al-‘Ulā be-mann Lam Yadhkurhu al-Dhahabī min al-Nubalā". Investigated by: Maḥmūd al-Arnā’ūṭ and Akram al-Būshī, (1st ed., Beirut: Dār Ṣādr-Beirut, 1998).

al-Thamānīnī, Abū al-Qāsim ‘Umar ibn Thābit al-Thamānīnī (t 442h),

"Sharḥ al-Taṣrīf". Investigated by: Dr. Ibrāhīm al-Buʿaymī. (1st ed., Riyadh: Maktabat al-Rushd,1419 AH).

Ḥājjī Khalīfah, Muṣṭafá ʿAbdullāh al-Qusṭanṭīnī, "Kashf al-Ẓunūn ʿan Asāmī al-Kutub wa-al-Funūn". Investigated by: Ikmāl al-Dīn Iḥsān, and Bashār ʿAwwād Maʿrūf. (1st ed., Muʾassasat al-Furqān, 1443 AH).

al-Ḥamawī, Shihāb al-Dīn Abū ʿAbdillāh Yāqūt al-Ḥamawī, "Muʿjam al-Buldān", (2nd ed., Beirut: Dār Ṣādir,1995).

al-Khalīl, Abū ʿAbd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad al-Farāhīdī. "al-Jumal fī al-Naḥw". Investigated by: Dr. Fakhr al-Dīn Qabāwah. (5th ed., 1416 AH).

al-Khuwārizmī, Ṣadr al-Afāḍil al-Qāsim ibn al-Ḥusain al-Khuwārizmī. "al-Takhmīr". Investigated by: Dr. ʿAbd al-Raḥmān al-ʿUthaimīn. (1st ed., Beirut: Dār al-Ghurūb, 1990).

Al-Zajjājī, Abū al-Qāsim al-Zaajjāji. "al-Īḍāḥ fī ʿIlal al-Naḥw". Investigated by: Dr. Māzin al-Mubārak. (5th ed., Beirut: Dār al-Nafāʾis, 1406 AH).

Al-Zamakhsharī, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ʿAmr. "al-Mufaṣṣal fī Ṣanʿat al-Iʿrāb". Investigated by: Dr. ʿAlī Bū Mulḥim. (1st ed., Beirut: Maktabat al-Hilāl, 1993).

Al-Subkī, Tāj al-Dīn ʿAbd al-Wahhāb ibn Taqī al-Dīn al-Subkī. "Ṭabaqāt al-Shāfʿyyah al-Kubrá". Investigated by: Dr. Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, and Dr. ʿAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Hilw. (2nd ed., Dār Hajar, 1413 AH).

Al-Thumāninī, Abū Saʿd, ʿAbd al-Karīm ibn Muḥammad ibn Manṣūr al-Tamīmī al-Samʿānī. "al-Ansāb". Investigated by: ʿAbd al-Raḥmān al-Muʿallimi et al., (1st ed., Beirut-Lebanon: Maktabat Muḥammad Amīn, 1405 AH).

Al-Suhailī, Abū al-Qāsim ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAbdillāh ibn Aḥmad al-Suhailī. "Natāʾij al-Fikr fī al-Naḥw". (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1412 AH).

Sībawaih, ʿAmr ibn ʿUthmān ibn Qunbar. "al-Kitāb". Investigated by: ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. (3rd ed., Cairo: Maktabat al-Khānji, 1408 AH).

al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī. "Hamʿ al-Hawāmiʿ fī Sharḥ Jamʿ al-Jawāmiʿ". Investigated by: ʿAbd al-Salām Hārūn and ʿAbd al-ʿĀl Sālim Mukarram. (Muʾassasat al-Risālah, 1413 AH).

Al-Shāṭibī, Abū Isḥāq Ibrāhīm ibn Mūsá. "al-Maqāṣid al-Shāfiyah".

Investigated by: Dr. ʻAbd al-Raḥmān al-ʻUthaymīn et al. (1st ed., Institute of Scientific Research and Heritage Revival at Umm Al-Qura University, 1428 AH).

al-Ṣafadī, Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl ibn Aybak ibn ʻAbdillāh. "al-Wāfī be-al-Wafayāt". Investigated by: Aḥmad al-Arnā'ūṭ and Turki Muṣṭafá. (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth, 1420 AH).

Al-Mubarrid, Abū al-ʻAbbās, Muḥammad ibn Yazīd, "al-Muqtaḍab". Investigated by: Muḥammad ʻAbd al-Khāliq ʻUḍaimah. (Beirut: ʻĀlam al-Kutub).

al-Murādī, Abū Muḥammad Badr al-Dīn Ḥasan ibn Qāsim. "Tawḍīḥ al-Maqāṣid wa-al-Masālik be-Sharḥ Alfiyat Ibn Mālik". Investigated by: ʻAbd al-Raḥmān ʻAlī Sulaimān. (1st ed., Dār al-Fikr al-ʻArabī, 1428 AH).

al-Makūdī, Abū Zaid ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī ibn Ṣāleḥ. "Sharḥ al-Makūdī ʻalá al-Alfīyah fī ʻIlmai al-Naḥw wa-al-Ṣarf". Investigated by: Dr. ʻAbd al-Ḥamīd Hindāwī. (Beirut: al-Maktabah al-ʻAṣriyah, 1425 AH).

Al-Malawī, Abū ʻAbdillāh Muḥammad ibn Aḥmad al-ʻUthmānī al-Manfalūṭī. "Ifhām al-Ifhām". Investigated by: Dr. Ṭāhā Muḥammad Fāris, (1st ed., Damascus: Dār Jalīs al-Zamān, 2019).

Nāẓir al-Jaish, Muḥammad ibn Yūsuf ibn Aḥmad. "Tamhīd al-Qawāʻid be-Sharḥ Tashīl al-Fawā'id". Investigated by: Dr. Muḥammad Fākhir et al. (1st ed., Cairo: Dār al-Salām, 1428 AH).

١٣٨
١٩٦

The Islamic University Journal of Arabic Language and Literature

Issue : 17

July - Sept 2025

part 1